القانونية البرلمانية: القانون يخوّل رئيس البرلمان برفع الحصانة في العطلة التشريعية دون الحاجة للتصويت

الحقيقة - خاص

أكدت اللجنة القانونية البرلمانية، أمس الثلاثاء، بأن القانون يجيز خلال العطلة التشريعية لرئيس البرلمان رفع الحصانة دون الحاجة إلى التصويت.

وقال عضو اللجنة ثائر الكعبي، إن "مجلس النواب يدعم حملة رئيس الوزراء الخاصة بمكافحة الفساد ويؤيد جميع الخطوات التي تستهدف الحفاظ على المال العام ومحاسبة الفاسدين"، مبيناً أن "نجاح الحملة يتطلب الالتزام بالسياقات القانونية أثناء تنفيذها".

وأضاف الكعبي، أن "موقف اللجنة القانونية ينطلق من أهمية تطبيق القانون على الجميع، وأن الإجراءات التنفيذية يجب أن تكون منسجمة مع أحكام الدستور والقوانين النافذة بما يعزز ثقة المواطنين بالإجراءات الحكومية ويحقق أهداف الحملة".

وبين النائب، أن "القانون يجيز خلال العطلة التشريعية لرئيس البرلمان رفع الحصانة دون الحاجة إلى التصويت"، مشيراً إلى أن "إجراءات رفع الحصانة التي اتخذت سابقاً تمت وفق السياقات الدستورية والقانونية المعمول بها".وأكد، أن "المرحلة الحالية تتطلب استمرار التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في دعم جهود مكافحة الفساد مع الالتزام التام بالقانون في جميع الإجراءات، بما يسهم في ترسيخ سيادة القانون وتعزيز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاربعاء 15 07 2026 العدد(3164)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

القاضي زيدان وبطريرك

الكنيسة الكلدانية يؤكدان أهمية دعم السلم الأهلي وتعزيز الوحدة

الحقيقة - خاص

أكد رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فائق زيدان و بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم البطريرك مار بولس الثالث نونا على أهمية التعاون بين المؤسسات الدينية والرسمية لدعم السلم الأهلي وتعزيز وحدة المجتمع.وقال المجلس في بيان إن "رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان استقبل بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، غبطة البطريرك مار بولس الثالث نونا والوفد المرافق له".وأضاف أن "رئيس مجلس القضاء بارك تسنم غبطة البطريرك مهام قيادة الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، متمنياً له التوفيق في أداء رسالته الدينية والإنسانية".وتابع أنه "جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا المتعلقة بترسيخ مبادئ المواطنة، وحماية التنوع المجتمعي، والتأكيد على أهمية التعاون بين المؤسسات الدينية والرسمية لدعم السلم الأهلي وتعزيز وحدة المجتمع العراقي".

المحمداوي يتفقد منفذ المنذرية ويطلع على استعدادات تنظيم الزيارة الأربعينية

الحقيقة - متابعة

وصل نائب قائد العمليات المشتركة رئيس اللجنة العليا للزيارات المليونية الفريق أول الركن قيس المحمداوي إلى محافظة ديالى برفقته رؤساء اللجان الخدمية والأمنية والفنية المختصة.

واطلع المحمداوي على آخر الاستعدادات لاستقبال زائري الأربعين عبر منفذ المنذرية الحدودي وتفقد قاطع المسؤولية.

في سياق آخر وصل رئيس أركان الجيش، الفريق أول قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله، إلى قيادة القوة البحرية ضمن قاطع عمليات البصرة.

وذكر بيان لرئاسة أركان الجيش، تلقته (الحقيقة)، أن "رئيس أركان الجيش، يرافقه وفد عسكري رفيع المستوى، وصل إلى قيادة القوة البحرية ضمن قاطع عمليات البصرة، لمتابعة آخر المستجدات والوقوف على جاهزية القطعات في حماية المياه الإقليمية".

"ثروة حيوانية" في منزل رئيس لجنة النزاهة البرلمانية السابق "المعتقل" طلال الزوبعي

الحقيقة - خاص

عثرت القوات الأمنية، التي نفذت مذكرة تفتيش داخل مزرعة تعود للنائب السابق طلال الزوبعي، المتهم بقضايا فساد، في قضاء أبي غريب غربي العاصمة بغداد، على وثائق رسمية وأعداد كبيرة من الحيوانات.

وجاء في محضر الضبط أن عملية التفتيش نُفذت تنفيذاً لقرار صادر عن قاضي تحقيق محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية، وبمشاركة قوات الرد السريع والقوة الماسكة للأرض، وبحضور المتهم هارون هلال خضير.

وذكر المحضر، الذي ورد للحقيقة، أن القوة ضبطت سندي عقار أصليين يعودان لعقارين في منطقة الدورة، صادرين عن مديريتي التسجيل العقاري في البياع والدورة، فضلا عن ضبط أصل كتاب رسمي صادر عن هيئة النزاهة/ مكتب رئيس الهيئة، مؤرخ في 9 أيار/مايو 2017.

وأشار إلى أن القوة تحفظت أيضاً على محتويات المزرعة، والتي شملت ما بين 100 و150 رأساً من الجاموس، وما بين 100 و200 رأس من الأغنام، و8 طيور نعام، و12 غزالاً، ونحو 20 دجاجة من نوع "جيلي"، و10 خيول، فضلاً عن مجموعة من الطيور والدجاج والبط.

ووفقاً للمحضر، فإنه بعد استكمال إجراءات التفتيش، أُغلقت المزرعة أصولياً بحضور المتهم من دون اعتراض، وتم تنظيم محضر ضبط بالمضبوطات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وكان مصدر أمني قد أفاد فجر الأحد الماضي، باعتقال النائب السابق طلال الزوبعي، خلال عملية نفذتها قوة مشتركة من جهاز مكافحة الإرهاب وهيئة النزاهة الاتحادية في العاصمة بغداد.

وبحسب المصدر، فقد داهمت القوة منزل الزوبعي في منطقة الحارثية غربي بغداد، قبل اعتقاله ونقله إلى جهة مختصة لاستكمال الإجراءات التحقيقية والقانونية بحقه.

الكشف عن ملابسات

حادث السير الذي تعرض له وزير العدل

الحقيقة - متابعة

أفاد مصدر أمني أمس الثلاثاء، بتوقيف سائق مركبة من نوع "لاندروفر" بعد صدمه سيارة حكومية من نوع "تاهو" كان يقودها وزير العدل خالد شواني بنفسه على طريق القادسية السريع باتجاه مطار بغداد، وتسبب الحادث الذي وقع ليلاً بأضرار مادية في العجلتين والسياج الأمني للطريق دون تسجيل أي إصابات بشرية، في حين أظهر المخطط المروري مقصرية سائق اللاندروفر بنسبة 100%.

وبحسب المصدر الأمني، فإن الحادث حصل إثر اصطدام مركبة اللاندروفر بسيارة الوزير من الخلف أثناء مسيرها على الخط السريع.

ورغم أن الإجراءات القانونية الروتينية حتمت توقيف السائق المقصر كون مركبة الوزير تابعة للدولة (حكومية)، إلا أن وزير العدل خالد شواني أكد "عدم وجود حاجة للتصليح، بل وعرض التكفل بإصلاح المركبتين إن تطلب الأمر ذلك".

الاخيرة

الحركة الشعرية العالمية تحيي الحضارات العربية وتكرم مهرجان بابل للثقافات العالمية

في ختام الدورة السادسة والثلاثين لمهرجان ميدين العالمي للشعر، الذي أقيم في مدينة ميدين الكولومبية، حيّت الحركة الشعرية العالمية، عبر رئيسها الشاعر الكولومبي وأحد أبرز شعراء أميركا اللاتينية فرناندو رندون، العراق وحضاراته العريقة...

التفاصيل ص12

قراءات

الصراع بين الوعي وثقافة الخوف: تأملات في رمزية تشكيل الهوية في قصة المجنون عواد للكاتب د. محمد أحمد سلطان

ليس الخوف نقيض الوعي دائمًا، بل قد يكون أحد أبنائه الأكثر التصاقًا به؛ فالإنسان، كلما اتسعت رؤيته للعالم، واتسعت معها قدرته على التأمل والتخيل وربط الأشياء بعضها ببعض، أصبح أكثر عرضة لأسئلة القلق والارتياب...

التفاصيل ص10

الثقافية

نايات الوجع في فوانيس لضوء آخر للشاعر عصام كاظم جري

يقدم لنا الشاعر عصام كاظم جري ثيمات متنوعة في مجموعته الشعرية «فوانيس لضوء آخر»، إذ تتكرر فيها مفردات مثل: القلق، الحرب، الحزن، السواد، وهي كلمات تشكل حقلاً دلالياً يعكس رؤية الشاعر للعالم...

التفاصيل ص9

عامٌ على الفاجعة والجراح
لم تندمل، وذوو الشهداء يطالبون بالعدالة الغائبة

الكوت / علي جبار

يحلُّ الرابع عشر من تموز، لا ليحمل معه ذكرى عابرة، بل ليجدد جرحاً غائراً في ذاكرة مدينة الكوت والعراق بأسره. عامٌ كامل مرَّ على فاجعة "هايبَر الكوت" التي خطفت في لحظاتٍ مأساوية أرواح أكثر من 60 شهيداً، تاركةً خلفها عائلاتٍ ثكلى ومجتمعاً يعيش على وقع صدمةٍ لم يبرأ منها حتى الآن. وبينما تستذكر المدينة ضحاياها، تتعالى أصوات ذوي الضحايا بمناشداتٍ ملحة للقضاء العراقي، بعد أن خيّم الصمت المريب على ملف المساءلة القانونية طوال عام كامل.

لم تكن حادثة "هايبرَ الكوت" مجرد حادثٍ عرضي، بل كانت فاجعةً هزت مشاعر العراقيين والعرب، وأثارت تساؤلاتٍ كبرى حول إجراءات السلامة العامة ومعايير البناء في المنشآت الحيوية والمراكز التجارية. الوجع الذي خلفه رحيل الضحايا، وهم في مقتبل العمر وبينهم أطفال وعوائل، لا يزال حاضراً في بيوت المدينة، حيث تتحول هذه الذكرى إلى صرخةٍ صامتة تطالب بالإنصاف.

عامٌ من الانتظار.. وأين الجناة؟

تكمن الفاجعة الحقيقية، كما يصفها ذوو الضحايا، في "المماطلة" التي رافقت مجريات التحقيق. فبعد مرور 365 يوماً على الحادثة، لا تزال التساؤلات قائمة حول المسؤولية التقصيرية. يعبر أهالي الضحايا عن استيائهم الشديد من غياب المحاسبة، حيث لم يتم تقديم أي من المقصرين أو المسؤولين في الجهات ذات العلاقة إلى القضاء حتى هذه اللحظة. تتجه أصابع الاتهام الشعبية والقانونية نحو تقصيرٍ مشترك، حيث لا تزال

الجهات التالية بعيدة عن قفص الاتهام، رغم ما يتردد عن وجود ثغراتٍ في أدائها الرقابي والخدمي مثل فاعلية الدفاع المدني وخطط الطوارئ وسرعة الاستجابة.

إدارة المحافظة ومسؤولية المحافظ حول الإشراف والموافقات الإدارية. كذلك البلدية والدوائر ذات العلاقة حول منح التراخيص ومعايير السلامة الإنشائية. تتجه أنظار ذوي الضحايا اليوم نحو السلطة القضائية، باعتبارها الحصن الأخير لإحقاق الحق. وفي رسالة مشتركة، أكد الأهالي أن "العدالة المتأخرةَ هي عدالةٌ منقوصة"، مطالبين بفتح تحقيق شفاف وعلني يكشف المتسببين بالتقصير، بغض النظر عن مناصبهم أو انتماءاتهم. "لا نريد وعوداً، نريد محاكماتٍ عادلة. إن استمرار الإفلات من العقاب ليس فقط استخفافاً بدماء شهدائنا، بل هو ضوء أخضر لتكرار مثل هذه المآسي في أماكن أخرى"، هكذا عبّر أحد أهالي الضحايا عن لسان حال العوائل المكلومة.

إن المطالبة بمحاسبة المقصرين ليست مجرد رغبةٍ في الانتقام، بل هي ضرورةٌ ملحة لترسيخ سيادة القانون وحفظ أرواح المواطنين في المستقبل. إن ما ينتظره أهالي "شهداء هايبَر الكوت" من القضاء العراقي هو اتخاذ خطواتٍ حازمة وعاجلة لتقديم الجناة للمحاكمة العادلة، ليكون ذلك أول خطوةٍ في طريق تضميد جراح المدينة، وإثبات أن دماء العراقيين ليست رخيصة، وأن المحاسبة تطال كل من أهمل في أداء واجبه الوظيفي وأدى إلى هذه الكارثة الإنسانية.

في هذا اليوم، تظل الأنظار متجهة إلى أروقة المحاكم، آملةً أن يكون العام الثاني بعد الفاجعة عاماً للعدالة، وليس عاماً آخر من الانتظار.

رأي

شجن الطين وعنفوان الانتماء.. سعد عبد الحسين سفيراً للمدينة

ماجد حميد

تولد الإبداعات الحقيقية من رحم المعاناة، وتخرج الأصوات الخالدة من الطين الذي يعتصم به البسطاء. ومن قلب "الثورة"، تلك المدينة السمراء التي نمت بسواعد كادحيها، وفي قطاعاتها الممتدة كشرايين تعج بالحب والأمل، ولد صوت ليس ككل الأصوات؛ فنان اختزل في حنجرته ملامح الهوية الوجدانية العراقية، وصاغ من شجنه لحناً أبدياً، إنه الفنان سعد عبد الحسين.

حين يستمع المرء إلى هذا المطرب، لا يملك إلا أن يستنشق رائحة الأرض، ففي صوته وإحساسه يختمر شجن الطين، وتهمس حشرجة القصب والبردي، وتتجلى ملوحة الجنوب العذبة التي ترعرعت وانصهرت في أزقة المدينة الطيبة. لم يكن (عبد الحسين) مجرد موهبة فطرية مرت عابرة، بل كان نموذجاً للفنان المثقف الذي تسلح بالمعرفة، وصقل موهبته الفذة بالدراسة الموسيقية الأكاديمية، ليمزج بين أصالة المنبع ورصانة العلم.

ولأن النبع كان غزيراً، فقد التقطته الأذن الموسيقية الخبيرة للموسيقار الكبير فاروق هلال، الذي اكتشفه وقدمه للوسط الفني عبر برنامجه الشهير "أصوات شابة"، ليفتح له أبواب الضوء والنجومية. ومنذ تلك الإطلالة، حجز لنفسه مكاناً دافئاً في الذاكرة الجمعية، وأصبحت أغنياته مواسم دائمة للشوق، ولا سيما روائعه التي دخلت البيوت والقلوب بلا استئذان، مثل أغنيته الشهيرة "لا على بختك". هذه الأغنية التي كانت سبباً في شهرته الطاغية، تحولت في الوقت ذاته إلى أكبر همومه ومصدر قلقه مع السلطة آنذاك، بعد أن اتخذتها إذاعة المعارضة رمزاً لتبثها كل يوم، لتصبح صوته الذي يعبر الحدود، ويحمل تفاصيل الحب العذري النقي الذي تعلمنا أبجديته من إحساسه العالي.

لكن عظمة هذا الفنان لم تتوقف عند حدود حنجرته الذهبية، بل تجلت في أبهى صورها عبر موقفه الإنساني والأخلاقي الملتزم. في زمن تهافت فيه الكثيرون على موائد الحكام، سار فناناً مطرزاً بالزهد والانتماء الحقيقي؛ فلم يكن يوماً من مطربي البلاط، ولم ينتم إلى حزب البعث أو يتلوث بأعطياته. بقي شامخاً كأشجار النخيل، متكئاً على نبض فنه الصادق، ومحتمياً بحب الناس ومدينته السمراء السومرية التي لم يخذلها ولم تخذله يوماً.

يبقى سعد عبد الحسين صوتاً عابراً للزمن، وشاهداً حياً على أن الفن الحقيقي هو ما نبت في الطين، وتجذر في الوفاء، وأزهر في ضمير الأمة.

العراق يؤيد إنشاء منصة عربية
مشتركة للتصدي للمحتوى المضلل وخطاب الكراهية

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة الإعلام والاتصالات، امس الثلاثاء، مشاركة العراق لجهود تحديث خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج، مؤكدة تأييدها لإنشاء منصة عربية مشتركة للتصدي للمحتوى المضلل وخطاب الكراهية.

وقال مدير دائرة التنظيم الإعلامي في هيئة الإعلام والاتصالات وممثل العراق في اجتماع السادس لفريق الخبراء المعني بتحديث خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج، جادر الجادر، إن "اجتماع اليوم يأتي ضمن سلسلة من الاجتماعات التحضيرية للاجتماعات التي ستعقد في ليبيا خلال شهر أيلول المقبل، والخاصة باللجنة الدائمة للإعلام العربي، والمكتب التنفيذي، والمجلس الوزاري".

وتابع: "كان اجتماع اليوم هو الأول، وخصص لمناقشة خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج، والتي تعد من أهم الملفات التي ستناقش خلال المرحلة المقبلة، لما تتضمنه من جهود لمعالجة الصورة النمطية عن الإنسان العربي والمواطن العربي والمسلم في الخارج".

وأوضح، أن "الخطة تتضمن عدداً من المحاور والبنود، مع وضع أطر زمنية لتنفيذها، ومن أبرزها إنشاء المرصد العربي، وهو مقترح سبق أن تقدمت به جمهورية العراق".

وأشار إلى، أن "الاجتماع شهد وضع خطة تنفيذية للمضي في هذا المشروع، إضافة إلى إنشاء منصة عربية مشتركة ومتكاملة لمكافحة خطاب الكراهية والتصدي للمحتوى الكاذب والمضلل الذي يستهدف العرب في الخارج".

وأضاف، أن "العراق أيد معظم البنود المطروحة، حيث أقترح الوفد العراقي أن توافي الدول العربية التي تقدمت بالمقترحات، الأمانة العامة بجداول زمنية قبل شهر أيلول، تمهيداً لعرضها على المكتب التنفيذي والمجلس الوزاري للمصادقة عليها ، لكون بعض البنود كانت تُرحل من اجتماع إلى آخر دون تحديد مواعيد للتنفيذ".

وبين، أن "التحديات التي تواجه العرب كبيرة ومتعددة، الأمر الذي يتطلب من وسائل الإعلام تبني خطاب مهني ومسؤول ينقل الصورة الحقيقية للمواطن العربي، ويبرز الصورة المشرقة للإسلام في الداخل والخارج، ويعزز الصورة الإيجابية للعرب، مع متابعة ورصد الخطاب الإعلامي الغربي والأجنبي تجاه العرب والمسلمين، والرد عليه بأساليب إعلامية فاعلة".

وفي هذا السياق، قال مراسل الحقيقة إن "وفداً من هيئة الإعلام والاتصالات، ممثلاً عن جمهورية العراق، شارك في أعمال الاجتماع السادس لفريق الخبراء المعني بتقييم وتحديث خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج، الذي عقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بمشاركة ممثلي الدول العربية، وبرئاسة المملكة الأردنية الهاشمية".وأضاف، أن "الاجتماع وركز على إعداد خطة تنفيذية لبرامج التحرك الإعلامي العربي في الخارج، بما يعزز حضور الإعلام العربي ويطور أدوات مخاطبة الرأي العام الدولي، من خلال الاستفادة من الوسائل الرقمية الحديثة".

وتابع: "كما ناقش الخبراء عدداً من المشروعات الإعلامية العربية، من أبرزها تطوير البوابة الإلكترونية لجامعة الدول العربية، وتفعيل الدبلوماسية الإعلامية الرقمية، وتعزيز دور مجموعة الإعلاميين العرب، والمرصد الإعلامي للتنمية المستدامة، إلى جانب متابعة تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية العربية والخريطة الإعلامية للتنمية المستدامة 2030".

أمانة بغداد تعلن أتمتة نظام الجباية واعتماد الدفع الإلكتروني عبر تطبيق "عاصمتي"

الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد المضي بجدية في أتمتة جميع إجراءاتها الفنية والإدارية، وتحويل نظام الجباية والخدمات إلى النظام الرقمي، مؤكدة بدء التطبيق التجريبي لمشروع "عاصمتي" الإلكتروني في بلديتي الرصافة والمنصور؛ لتسهيل المعاملات وتبسيط الإجراءات أمام المواطنين، مع التوسع التدريجي ليشمل جميع الخدمات والبلديات الأخرى خلال عامين.

وقال الوكيل الفني لأمانة بغداد، علي حسن لفتة، إن "الأمانة تُعد من دوائر التمويل الذاتي المطالبة بتعظيم الإيرادات غير النفطية، وفقًا للتوجه الحكومي"، مبينًا أن "الأموال المستحصلة مقابل الخدمات تُعد إيرادات للدولة، نظير الجهود اليومية الملموسة التي تتضمن رفع ما يقارب 10 آلاف طن من النفايات في العاصمة وحدها، إلى جانب تطوير الشوارع، وهي أعمال تتطلب مبالغ مالية كبيرة".

وأوضح، لفتة أن "آلية الجباية ونسبها منظمة بوضوح وفق القانون رقم (1) لسنة 2023، الذي حدد نسبة الرسوم بـ10% من قيمة عقد الإيجار"، مشيرًا إلى أن "الأمانة واجهت مشكلة تمثلت في افتقار أغلب مزاولي المهن إلى عقود إيجار رسمية، ما دفعها إلى تشكيل لجان مختصة في كل بلدية لوضع تقديرات تستند إلى أسس واضحة، تراعي الوضع المعيشي وطبيعة المنطقة التجارية، بالاعتماد على سقوف هيئة الضرائب، نظرًا لاختلاف قيم الإيجارات من منطقة إلى أخرى، مثل الشعلة والمنصور".

وأضاف ،أن "الرسوم الخاصة بالمهن والإعلانات والنفايات تُستوفى سنويًا بنص القانون بوصفها إيرادًا للدولة، فيما سمح القانون بتقسيطها على أربعة أقساط مراعاةً للمواطنين"، مؤكدًا أن "اكتمال التحول الرقمي سيتيح خيارات دفع متعددة وعلى فترات أقصر، مثل الدفع نصف السنوي، فضلًا عن إدراج خدمة إجازة البناء الإلكترونية ضمن تطبيق (عاصمتي) بعد دمجها بمنصة الأمانة وآلياتها، إذ بلغت نسبة إنجاز قاعدة البيانات الخاصة بالمكلفين نحو 30%، على أن تدخل خدماتها حيز التنفيذ تدريجيًا".

وفيما يخص شبهات الفساد وتواطؤ بعض الجباة، شدد لفتة على وجود متابعة حثيثة ولجان تحقيقية عدة داخل الأمانة لمعالجة هذا الملف، داعيًا المواطنين إلى عدم دفع أي مبالغ مالية من دون الحصول على وصل رسمي معتمد، موضحًا أن "بعض الحالات تنطوي على فساد مشترك يتحمل المواطن جزءًا من مسؤوليته"، مؤكدًا أن "مشروع الأتمتة سيوفر أعلى درجات الشفافية، ويوثق المدفوعات عبر حساب ومعرّف خاص لكل مواطن".

تقرير

دعوات لتحويل "نقرة السلمان" لمعلم يوثق جرائم النظام البائد ضد الكرد

الحقيقة / وكالات

دعا قائممقام قضاء نقرة السلمان في محافظة المثنى، تكليف الزيادي، إلى الإسراع بتأهيل سجن "قلعة السلمان" سيء الصيت، وتحويله إلى موقع تراثي وسياحي يوثق الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها النظام البائد بحق آلاف المعتقلين، لاسيما الكرد وعوائل المعارضين السياسيين. وقال الزيادي، إن "سجن القلعة في قضاء نقرة السلمان شهد احتجاز أعداد كبيرة من الكرد الفيليين والمؤنفلين وغيرهم من أبناء السليمانية وحلبجة، حيث تعرضوا لأقسى أنواع المعاناة خلال فترة اعتقالهم".

وأضاف أن "بعض المعتقلين تم إعدامهم، فيما أطلق سراح آخرين، وما يزال عدد منهم يزور السجن سنوياً في ذكرى اعتقالهم، لاستذكار ما تعرضوا له من مآسٍ داخل هذا المكان".

وأشار إلى أن "السجن شهد عمليات تعذيب طالت الأطفال والنساء وكبار السن، وكان معظم المعتقلين من عوائل الثوار الذين كانوا يقاومون النظام السابق في جبال كوردستان"، مبينا أن "عدداً من السجناء أعدموا وآخرين دفنوا في مقابر جماعية وهم أحياء".

وأوضح الزيادي أن "ملكية السجن انتقلت إلى وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وقد زار القضاء مؤخراً ممثل عن الوزارة لاستكمال إجراءات نقل الملكية، تمهيداً لتحويله إلى موقع تراثي يوثق حقبة القمع والاستبداد التي مارسها نظام حزب البعث، لا سيما ضد الكرد".

وأكد أن "الحكومة المحلية تطالب بالاهتمام بالسجن وتأهيله ليكون مقصداً سياحياً وتاريخياً، مع تطوير البنى التحتية المحيطة به"، معرباً عن أمله في "تنظيم زيارات مدرسية وجامعية من إقليم كردستان وبقية المحافظات، ليكون شاهداً حياً على الانتهاكات التي تعرض لها العراقيون خلال تلك الحقبة".

ودعا الزيادي إلى "مساهمة الحكومة الاتحادية والحكومة المحلية في المثنى، إضافة إلى حكومة إقليم كردستان، في تمويل مشروع تأهيل السجن"، لافتاً إلى أن "القضاء لا يمتلك التخصيصات المالية اللازمة، في وقت يحتاج الموقع إلى توفير خدمات الماء والكهرباء، وتعبيد الطريق المؤدي إليه، وإنشاء فندق ومطعم ومرافق خدمية لاستقبال الزائرين".

وزيرة البيئة: ضرورة تطبيق القوانين والمحددات البيئية على الجميع واستثمار توجيهات القضاء

الحقيقة - متابعة

شددت وزيرة البيئة سروة عبد الواحد، اليوم الاثنين، على ضرورة تطبيق القوانين والمحددات البيئية على الجميع دون استثناء، داعية إلى استثمار توجيهات رئيس مجلس القضاء الأعلى في محاسبة الجهات الملوثة، بما يدعم الإجراءات القانونية والرقابية لمديريات البيئة.وذكر بيان للوزارة أن "وزيرة البيئة سروة عبد الواحد أكدت خلال اجتماعها مع مديري البيئة في المحافظات، أن استقلالية القرار البيئي تمثل أساس نجاح عمل الوزارة"، مشددة على "ضرورة تطبيق القوانين والمحددات البيئية على الجميع دون استثناء، بما يعزز هيبة الدولة ويحفظ صحة المواطنين والبيئة".ودعت الوزيرة – حسب البيان – إلى "استثمار توجيهات رئيس مجلس القضاء الأعلى في محاسبة الجهات الملوثة، بما يدعم الإجراءات القانونية والرقابية لمديريات البيئة، ويعزز حضورها الميداني في متابعة المخالفات البيئية بالتنسيق مع الشرطة البيئية".وشددت على "أهمية تفعيل مجالس حماية وتحسين البيئة في المحافظات، وتعزيز الدور الرقابي لمديريات البيئة، وتكثيف العمل الميداني، إلى جانب توسيع التعاون مع الحكومات المحلية والمحافظين، بما يضمن تنفيذ التشريعات البيئية بكفاءة وفاعلية، وبما ينسجم مع توجهات رئيس مجلس الوزراء والحكومة في دعم الاستدامة البيئية في مختلف قطاعات الحياة".وأكدت الوزيرة "ضرورة الارتقاء بالوعي البيئي من خلال تفعيل شعب الإعلام والتوعية في المحافظات، بالتنسيق مع دائرة التوعية والإعلام البيئي، وتعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المدني والمتطوعين والفرق الشبابية، فضلاً عن الاهتمام بشكاوى المواطنين الواردة عبر القنوات الرسمية ومنصات التواصل الاجتماعي وخدمة (911)، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها". واختتمت الوزيرة بالتأكيد أن "حماية البيئة مسؤولية وطنية مشتركة، تتطلب قرارًا بيئيًا مستقلاً، ورقابة ميدانية فاعلة، وتعاونًا وثيقًا بين جميع المؤسسات لإنفاذ القانون وتحقيق التنمية البيئية المستدامة".

جامعة الموصل تحتضن ورشة حوارية لتعزيز الحفاظ على اللغة السريانية وإرثها الحضاري

الحقيقة - متابعة

نظمت جامعة الموصل، بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي العراقي ومنظمة "لاماسو" للثقافة، ورشة حوارية بعنوان "اللغة السريانية... إرث حي وهوية متجددة"، وسط حضور تميز بمشاركة ممثلين عن الحكومة المحلية، ونخبة من الأكاديميين ورجال الدين والطلبة.

وفي هذا الصدد، قال مدير المعهد الثقافي الفرنسي العراقي في الموصل، محمد زهير زيدان، إن "المعهد يحرص على استضافة الفعاليات المعنية بالموروث الثقافي العراقي، ولا سيما اللغات التاريخية المهددة بالاندثار"، مشيراً إلى أن "افتتاح قسم اللغة السريانية في جامعة الموصل يعكس دعماً أكاديمياً ورسمياً متزايداً للحفاظ على هذه اللغة وإبقائها حية ومتداولة".

من جانبه، أوضح رئيس منظمة "لاماسو" للثقافة، عمر جسام، أن "الورشة تأتي ضمن جهود التعريف بالتراث الثقافي غير المادي لحضارة وادي الرافدين"، مؤكداً "أهمية إبراز ثقافة شريك الوطن وتعزيز فهم اللغة السريانية لدى غير الناطقين بها، انسجاماً مع التوجهين الأكاديمي والحكومي في العراق".

بدوره، أكد مسؤول كنائس الموصل للسريان الكاثوليك، الأب رائد عادل، أن "اللغة السريانية أسهمت عميقاً في تشكيل الثقافة والحضارة الإنسانية، وكانت لغة رسمية حتى القرن السابع الميلادي"، داعياً إلى مواصلة الفعاليات التي تعزز احترام التنوع الثقافي واللغوي في المجتمع.وفي ختام الورشة، قدمت رئيسة قسم اللغة السريانية في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الموصل، الدكتورة أطلال سالم حنا، برفقة التدريسية لينا ولسن، محاور الورشة التي تناولت تاريخ اللغة السريانية وخصائصها وامتدادها، كما سلطت المحاور الضوء على دور المخطوطات والطباعة في حفظها من الزوال، فضلاً عن استعراض حضورها الفاعل وتأثيرها في العصرين العباسي والإسلامي، مع التأكيد على أهمية دعم تدريسها وإعداد الكفاءات المتخصصة لضمان استدامتها للأجيال القادمة.

القضاء يوعز بالتحقيق في مصير (140) مليار دولار من إيرادات العراق

الحقيقة - متابعة

أعلن عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي، النائب محمد جاسم الخفاجي، أمس الثلاثاء، عن صدور تحرك رسمي من جهاز الادعاء العام لفتح تحقيق قضائي بشأن شبهات اختفاء ومصير مبلغ 140 مليار دولار من إيرادات البلاد.

ووفقاً للوثائق الرسمية التي حصلت عليها الحقيقة فإن الحراك القضائي جاء بناءً على طلب رسمي وإخبار قدمه النائب الخفاجي في 27 حزيران الماضي إلى رئيس جهاز الادعاء العام، يطالب فيه بفتح تحقيق أصولي استناداً إلى تصريحات مسجلة (على قرص مدمج CD) لوكيل وزارة المالية السابق، مسعود حيدر، تتحدث عن عدم معرفة أبواب صرف مبلغ 140 مليار دولار من إيرادات العراق خلال ثلاث سنوات.

وأظهرت الوثائق الصادرة عن رئاسة الادعاء العام (الشعبة القانونية) وموقعة من نائب رئيس الادعاء العام، ضاري جابر، توجيهاً رسمياً معنوناً إلى "محكمة تحقيق الكرخ الثانية"، يقضي بإحالة كتاب النائب ومرفقاته لاتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة بصدد موضوع الإخبار.

وأكد النائب الخفاجي في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك، تواجده في العاصمة بغداد لمتابعة القضية.

مدير شركة توزيع كهرباء الوسط يؤكد من الأنبار أهمية إزالة التجاوزات ودعم الورشة الفنية

الحقيقة - متابعة

أكد المدير العام وكالةً لشركة توزيع كهرباء الوسط، حيدر محمد جواد، أهمية تعزيز الصيانة وإزالة التجاوزات ودعم الورشة الفنية، خلال جولة ميدانية أجراها في فرع توزيع كهرباء شرق الأنبار.وذكرت الشركة في بيان، أنه "ضمن جولاته الميدانية لمتابعة واقع العمل في الفروع وقطاعات التوزيع، أجرى معاون مدير عام شركة توزيع كهرباء الوسط للشؤون الفنية، المدير العام وكالةً، حيدر محمد جواد، جولة ميدانية إلى عدة مواقع تابعة لفرع توزيع كهرباء شرق الأنبار، برفقة مدير الفرع بشير قدوري علاوي".وأضافت أن "الجولة شملت مقر الفرع، وقطاعي الفلوجة الشمالي والجنوبي، والورشة الفنية لصيانة المحولات واطلع خلالها على واقع الشبكة، وآلية الاستجابة لشكاوى المواطنين، وسير العمل في مراكز الصيانة والمحطات، ومستوى ساعات التجهيز، إضافة إلى متابعة أعمال نصب المقاييس وآليات صيانة المحولات".وأكد المدير العام وكالةً، بحسب البيان، على "أهمية المتابعة المستمرة للشبكة، والإسراع في معالجة الشكاوى الواردة، وتعزيز حملات إزالة التجاوزات، وتنظيم المحاضر القانونية بحق المخالفين، بما يسهم في الحفاظ على استقرار الشبكة والحد من الضائعات".

وشدد على "متابعة الدعاوى القضائية بحق المتجاوزين وفق القوانين النافذة، ومضاعفة الجهود لزيادة إنتاجية أعمال صيانة المحولات، ودعم الورشة الفنية بالمواد الأولية اللازمة لضمان سرعة إنجاز أعمال الصيانة واستدامة التجهيز".

رأي

بالاصرار والشجاعة والعزيمة يستعيد البلد عافيته

طارق العبودي

ضمن الأجواء الساخنة التي يعيشها البلد على إثر حملة إلقاء القبض على سارقي المال العام، اعتمد الفاسدون، بتأييد ودعم وإسناد وتعاون من أسيادهم، أساليب مصطنعة للهروب خارج العراق، تحاشيًا لإلقاء القبض عليهم. ويقدم بعضهم استقالاته من الوظيفة العامة تحت ذرائع واهية، منها التذرع بسوء حالته الصحية، في حين يهرب أغلبهم بمساعدة سماسرة إلى خارج البلاد، مستصحبين معهم الأموال التي سرقوها، أو بعد أن يكونوا قد هرّبوها مسبقًا إلى الخارج.

وعلى الحكومة العراقية، إذا كانت جادة في الحفاظ على المال العام ومنع تهريبه خارج البلاد، أن تفرض قيودًا على هؤلاء الفاسدين تحول دون هروبهم، وأن تصدر بحقهم أوامر منع من السفر، سواء عبر المطارات أو المنافذ البرية. كما أن ضبط أي شخص منهم أثناء محاولته الفرار قد يشكل قرينة تستدعي التحقيق، إلى جانب ما يتوافر من أدلة قانونية أخرى.

وعلى الجهات الرسمية أن تكون جادة في متابعة مثل هذه الحالات، وألا تفسح المجال لهؤلاء بالهروب والتمتع بأموال الشعب، لأن نجاح هذه الحملة يتوقف عليه الحفاظ على هيبة الدولة وكرامتها واستقلالها، فضلاً عن تعزيز ثقة المواطنين بها. كما أن استرداد هذه الأموال يمكن أن يسهم في تمويل مشاريع الاستثمار والإعمار والتنمية، ومعالجة النقص في الخدمات، وتحريك الاقتصاد الوطني من خلال إعادة تشغيل المعامل والمنشآت المتوقفة وتأهيلها بعد أن تعطلت بسبب العجز المالي واستشراء الفساد، فضلاً عن توفير فرص عمل للشباب العاطلين.

إن العراق لا يستطيع استعادة عافيته إلا من خلال القضاء على الفساد والفاسدين، وهذا يتطلب الجدية والحزم والإرادة والشجاعة والإصرار على إكمال هذه المهمة الوطنية والأخلاقية، التي يتوقف على نجاحها تقدم البلاد، واستعادة هيبتها أمام شعبها وأمام دول العالم، وإعادة ثقة المواطن بمؤسسات الدولة. أما إذا فشلت هذه الحملة، لا سمح الله، فقد يستمر العراق في مواجهة الفساد والتخلف والفوضى والبطالة، وتتراجع الثقة به على المستويين الداخلي والدولي.

ويبقى الأمل معقودًا على نجاح هذه المهمة. فالشعب يترقب نتائجها بحذر وقلق، وسيكون سعيدًا ومبتهجًا إذا أسفرت عن نتائج حقيقية تثلج صدور العراقيين الشرفاء.

الإعمار: منصة إلكترونية متكاملة لضمان شفافية توزيع الوحدات السكنية بين المستحقين

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الإعمار والإسكان، وضع إجراءات حكومية لضمان وصول الوحدات السكنية إلى المستحقين من دون تلاعب، فيما أشارت إلى توسيع قاعدة الشمول السكني للفقراء والمشمولين بالرعاية الاجتماعية عبر استثمار الأراضي الكبيرة.وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار: إن "هناك نسباً مخصصة لبعض الفئات المستحقة يتم تحديدها على ضوء عدد الوحدات السكنية في المجمعات، إلا أن هذه النسب لا تكفي لتغطية جميع المستحقين بسبب تزايد أعدادهم".

وأضاف، أن "كل جهة تتولى تحديد مستحقيها وفق النسبة المخصصة لها، ومن بينها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تتكفل بتحديد المشمولين بالرعاية الاجتماعية".وأشار الصفار إلى أن "المجمعات السكنية الحالية غير كافية لاستيعاب جميع المستحقين، ما دفع الحكومة إلى التوجه نحو استغلال مساحات الأراضي الكبيرة وتزويدها بالخدمات بهدف شمول أكبر عدد ممكن".وتابع، أن "هناك لجنة فرعية مشكلة ضمن الفريق الوزاري الخاص بمشروع المليون قطعة أرض سكنية، يترأسها رئيس هيئة المستشارين، وتضم في عضويتها مركز التحول الرقمي، وهيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط، ودائرة التسجيل العقاري في وزارة العدل، إضافة إلى ممثلين من وزارة الداخلية وأمانة بغداد والمحافظات المعنية".وأوضح الصفار، أن "اللجنة ستتولى وضع ضوابط دقيقة للمستحقين، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة تتضمن معلومات عن المواطنين الذين يملكون أو لا يملكون وحدات سكنية، فضلاً عن إطلاق منصة إلكترونية للتقديم".

وبين أن "المنصة ستتيح لاحقاً إجراء مقاطعة للبيانات مع قواعد البيانات المعتمدة حالياً، بما يسهم في تحقيق الشفافية ومنع الخروقات وضمان وصول الوحدات السكنية إلى الأكثر استحقاقاً".

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

الفنان التشكيلي العراقي بين أزمتَي قلة التسويق وضعف التلقي وتعدد المرجعيات المؤسسية

يعاني الفنان التشكيلي العراقي من مشكلات متعددة تترك آثاراً في مسيرته الفنية، ولا سيما الفنان المتفرغ الذي لا يمتلك مورداً مادياً ثابتاً، وذلك بسبب الظروف الصعبة التي يعاني منها المجتمع عموماً، والفنان على وجه الخصوص. فعملية الإنتاج الفني محكومة بشروط مادية معقدة، كما أن شحَّ اقتناء الأعمال الفنية يترك آثاراً سلبية في الفنان، ويتسبب في تراجع أدائه، بل يدفع بعضهم إلى العزوف عن العمل في هذا المجال.

وحول هذا الأمر، وأمور أخرى، استطلعت الحقيقة آراء مجموعة من الفنانات والفنانين الذين عبّروا عن آرائهم بصراحة ووضوح، من خلال الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، جاءت على النحو الآتي:

استطلاع / اميرة ناجي / رحيم يوسف

•يواجه الفنان التشكيلي اليوم تحديين بارزين: الأول يتمثل في ضعف التلقي الجماهيري ومحدودية تسويق الأعمال الفنية، والثاني في معاناة الفنان المتفرغ الذي يعتمد على الفن بوصفه مصدر رزقه الوحيد. كيف تنظر إلى هاتين الإشكاليتين؟ وما أبرز الحلول العملية التي تراها كفيلة بدعم الفنان وتحسين واقعه المهني والاقتصادي؟

كما تتوزع المرجعيات المؤسسية للفن التشكيلي بين دائرة الفنون، ونقابة الفنانين، وجمعية الفنانين التشكيليين. برأيك، هل يسهم هذا التعدد في خدمة الحركة التشكيلية وتطويرها، أم يسبب تداخلًا في الأدوار ويؤثر سلبًا في واقع الفنانين؟ وكيف يمكن تعزيز التكامل بين هذه المؤسسات بما يحقق مصلحة الفن والفنان؟

وفي ظل التحولات الثقافية والتقنية المتسارعة، ما الخطوة أو المشروع الذي تراه يمثل أولوية للنهوض بالفن التشكيلي العراقي خلال السنوات المقبلة، سواء على مستوى الدعم المؤسسي، أو التعليم الفني، أو التسويق، أو الحضور المحلي والدولي؟

وكانت وقفتنا الأولى مع الفنانة التشكيلية استبرق شوكت، حيث قالت:

ـ ترتبط أزمة ضعف التلقي الجماهيري بكساد سوق الفن، مما يزيد من معاناة الفنان المتفرغ الذي يعتمد على الفن مصدرًا لرزقه. ويعود ذلك إلى تراجع ارتياد المعارض، وضعف الوعي الفني، وغياب ثقافة اقتناء الأعمال، فضلًا عن غياب الحماية الاقتصادية والقانونية. ومن أبرز الحلول: تعزيز حضور الفنان عبر المنصات الرقمية، وإقامة معارض في الفضاءات العامة، وإنشاء صندوق لدعم الفنانين، مع إلزام المؤسسات باقتناء الأعمال العراقية، وتشجيع إنتاج مطبوعات فنية بأسعار مناسبة.

كما أن تعدد المؤسسات الفنية يمنح فرصًا للتطوير، لكنه يؤدي عمليًا إلى تداخل الصلاحيات وتشتت الجهود. والحل يكمن في تحديد اختصاص كل جهة بوضوح، وتشكيل مجلس تنسيقي مشترك، وإنشاء منصة رقمية موحدة تضم بيانات الفنانين، وتسهّل الخدمات والدعم. وتتمثل الأولوية في إطلاق منصة وطنية رقمية للفنون تجمع بين التوثيق والتسويق والتعليم، من خلال أرشفة الأعمال وحمايتها من التزوير، وربط الفنانين بالأسواق العالمية، وتوفير برامج تدريبية حديثة في الفنون الرقمية والتسويق وإدارة المعارض.

أما الأستاذة والفنانة التشكيلية نادية فليح فقد أجملت ردها عن أسئلتنا بالآتي:

ـ في الحقيقة، إن المسؤول الأول عن هذه المشكلات والتساؤلات والإخفاقات هو المؤسسات الحاضنة للفنون. وما دمنا نتحدث عن الفن التشكيلي، فإن المؤسسات المعنية به

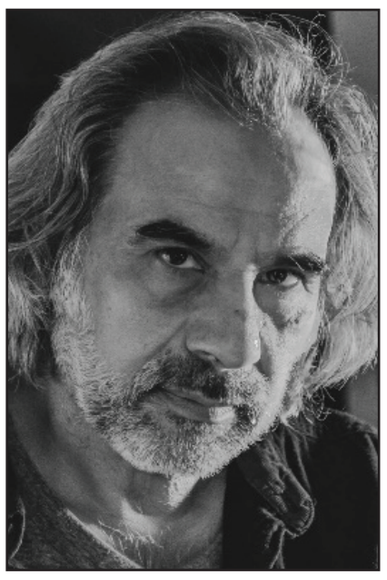

غير قادرة، وبإصرار ولسنوات طويلة، على النهوض بالحركة التشكيلية، وأخص بذلك المؤسسة الحكومية، ممثلة بوزارة الثقافة، لأنها تقف فوق جميع المؤسسات الأخرى، كوننا دولة تتحرك بالمؤسسات الحكومية لا بالأفراد والاستثمارات.

ويرجع ذلك إلى إخفاقات عديدة، أهمها غياب المهنية في العمل، وتحكم الجهات العليا بسير العمل الفني والفكري، وعدم اعتماد المنهجية والاختصاص. وللأسف، فإن المؤسستين اللتين تمثلان الفن التشكيلي في العراق مرتبطتان بهذه المؤسسة الحكومية. وعليه، يجب أن تنفصلا عنها، وتتحركا باستقلالية أوسع خدمةً للفن التشكيلي، والأهم من ذلك ربط هذا الفن بالحركة الفنية العالمية، وإخراج الفن العراقي من القوقعة المغلقة التي رُسمت له وسُيِّس من خلالها، مما أثر في الأجيال الجديدة التي باتت تظن أن هذا هو النمط السائد للفن التشكيلي عالميًا.

ونحن أمام إشكال كبير يتمثل في عدم القدرة على ربط حلقات المسيرة التشكيلية منذ تأسيسها في العراق وحتى اليوم، بسبب العمل المؤسسي المغلوط وغير الناجح. وبرأيي، ينبغي لهذه المؤسسات أن تعمل مع الطلبة والفنانين الواعدين لتغيير المفاهيم، وكسر احتكارات الرأي والأساليب.

أما الفنانة نسرين الملا فقد أجابت بالقول:

ـ إن ضعف التلقي وتسويق الأعمال يعود إلى غياب الثقافة البصرية، وقلة المبادرات التي تربط الفن بالمجتمع، إلى جانب محدودية سوق الفن. أما الفنان المتفرغ فيواجه تحديًا أكبر بسبب افتقاره إلى الحماية الاقتصادية. والحلول تبدأ بتفعيل معارض نوعية، وإنشاء منصات رقمية للتسويق، وتشجيع اقتناء الأعمال من قبل المؤسسات العامة والخاصة، مع توفير صناديق دعم ومنح للفنانين المتفرغين.

كما أن تنوع المؤسسات يمكن أن يكون مصدر قوة إذا توزعت الأدوار بوضوح، لكنه يتحول إلى عبء عندما تتداخل الصلاحيات أو تغيب الرؤية المشتركة. والمطلوب هو تنسيق دائم بين دائرة الفنون، ونقابة الفنانين، وجمعية الفنانين التشكيليين، عبر خطط موحدة وتقسيم واضح للمهام، بما يضمن خدمة الفنان والحركة التشكيلية بعيدًا عن التكرار أو التضارب.

وأرى أن الأولوية تتمثل في وضع استراتيجية وطنية شاملة للفن التشكيلي تجمع بين تطوير التعليم الفني، ورعاية المواهب، والتحول الرقمي في التوثيق والتسويق، مع دعم المشاركة في المعارض والبينالي‍ات الدولية. كما ينبغي بناء شراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات الثقافية لتوسيع سوق الفن، وتعزيز حضور الفن العراقي بوصفه جزءًا من الهوية الثقافية، وقادرًا على المنافسة عالميًا.

أما الشاعر والناقد والفنان التشكيلي الأستاذ فاضل ضامد فأجاب بالقول:

ـ يرتبط ضعف التلقي الجماهيري للفن التشكيلي بغياب سوق فنية حقيقية، مما يزيد من معاناة الفنان، ولا سيما المتفرغ الذي يعتمد على الفن مصدرًا لرزقه. ورغم نجاح بعض الفنانين في تسويق أعمالهم عبر علاقات خارجية، فإن ذلك يبقى محدودًا وغير مستدام. ويقع على عاتق وزارة الثقافة مسؤولية تنشيط سوق الفن عبر الشراكات مع المؤسسات والقطاع الخاص، فيما ينبغي لنقابة الفنانين وجمعية الفنانين التشكيليين توسيع فرص المعارض والتبادل الثقافي والاقتناء الخارجي. كما يبقى رفع الوعي الجمالي وتشجيع اقتناء الأعمال الفنية أساسًا لدعم الفنان.

أما تعدد المؤسسات المعنية بالفن التشكيلي فهو أمر إيجابي إذا ترافق مع التنسيق، لكن غياب التكامل يؤدي إلى ضعف الأثر. ورغم كثرة المعارض، فإن الفنان يتحمل غالبًا تكاليف العرض دون تحقيق مردود مادي، مما يستدعي بناء منظومة متكاملة تشمل تنظيم الجهود، وتطوير التعليم الفني، وإنشاء سوق فاعلة للأعمال الفنية داخل العراق وخارجه.

وللنهوض بالفن التشكيلي، ينبغي أن تتبنى الدولة مشروعًا ثقافيًا واضحًا يعيد الفن إلى

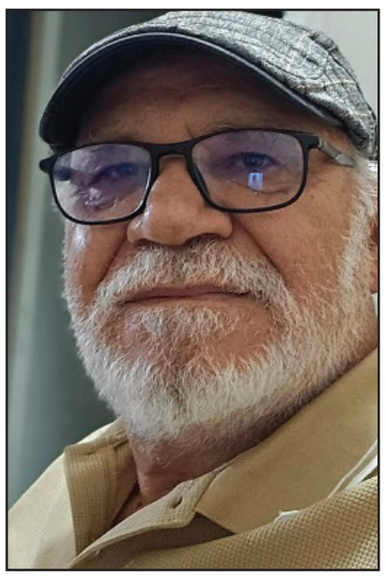

أولوياتها، ويحفظ حرية الإبداع، مع تفعيل مشروع وطني لاقتناء الأعمال الفنية وتوزيعها على المؤسسات الرسمية بوصفها جزءًا من الذاكرة والتراث الثقافي العراقي، إلى جانب دعم الجماعات الفنية التي تسهم في التسويق والانتشار محليًا ودوليًا.

المؤسسات، بمختلف صنوفها، إلى ما كانت عليه في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ابتداءً من القاعدة، أي المراحل الدراسية الأولى، وإعادة تفعيل الأندية الفنية لما لها من دور كبير في اكتشاف المواهب ودعمها.

وهناك مشكلة خطيرة جدًا تتمثل في تولي أشخاص مناصب مثل رئيس قسم أو أستاذ أو مدير في المدارس والمعاهد وحتى الكليات، وهم يفتقرون إلى أبجديات الرسم والفن بصورة عامة. وعلى سبيل المثال، قد تجد شخصًا يشغل منصب رئيس قسم الفن التشكيلي في أحد المعاهد المرموقة، وهو لا يمتلك الحد الأدنى من المستوى التقني والفني، بل «لا يعرف الچگ من البوگ»، فضلًا عن وجود دكاترة في الكليات الفنية دون المستوى العلمي والعملي، وتلك كارثة بحق الفن.

أما آخر المتحدثين فكان الفنان التشكيلي مراد إبراهيم، الذي قال:

ـ إن الواقع التشكيلي العراقي في الوقت الراهن لا يعدو كونه تكرارًا لعدد من الأنشطة والمعارض الفنية المتشابهة في الطرح، باستثناء عدد قليل جدًا من المنجزات المختلفة، لا تتجاوز نسبتها 10% سنويًا. وهذا التكرار يضع الفنان أمام عقبات كبيرة، أهمها غياب التسويق الفني، إذ إن سوق الفن ما زالت تكاد تقتصر على جيل الرواد ومن تلاهم، وهو ما يعيق التجدد والتطور الفني، لأن الفنان يعتمد على آليات التسويق لتوسيع دائرة الانتشار والشهرة وتطوير مساره التقني.

كما أعتقد أن تعدد المرجعيات حالة صحية، لكن ينبغي زيادة عدد المؤسسات الفنية التي تعمل على توفير بيئة عمل مناسبة للفنان، وتقديم أفضل النتاجات، أسوةً بالدول العربية على الأقل، وإقامة مهرجانات دولية على غرار «آرت فير» و«آرت دبي» أو «مهرجان القاهرة الدولي للفنون التشكيلية».

وتتمثل الحلول في إنشاء مؤسسات حكومية أو أهلية متخصصة واحترافية، حتى لو بالاستعانة بخبرات الفنانين المؤثرين داخل العراق وخارجه، لتطوير الفنان وتعليمه أساليب الإدارة والتسويق والانتشار، وكيفية التعامل مع الإشكاليات التي تواجهه، مثل قلة الدعم وضعف التسويق ومحدودية الانتشار، إلى جانب تطوير النظام الإعلامي ليؤدي دوره في نشر الفن وتعريف المجتمع العراقي والعربي والعالمي بالفن العراقي. وهذه المهمة ليست سهلة، لكنها تتطلب مشروعًا احترافيًا وجادًا تتبناه المؤسسات الحكومية والمنظمات الثقافية والفنية في العراق.

وأفاد الفنان التشكيلي محمد جايان بإجابات اتسمت بكثير من الصراحة، حيث قال:

ـ إن ضعف التلقي سببه التجهيل الممنهج من قبل الحكومات المتعاقبة، تارةً بهجرة الأسر المثقفة والميسورة، وأخرى بتولي أشخاص دون المستوى قيادة مرافق الحياة. كذلك لا يوجد لدينا جمهور معني بمتابعة الفن التشكيلي وقراءته، إذ إنه يكاد يقتصر على الفنانين التشكيليين أنفسهم.

أما بخصوص الفنان المتفرغ، فيجب على المؤسسات المعنية بالفن تخصيص مبلغ مالي يشبه الراتب الشهري لمن يعملون على صناعة فنان عراقي جاد وحقيقي.

أما مسألة تعدد المؤسسات الفنية، فهي إيجابية إذا أسهمت في خلق روح التنافس والاجتهاد بينها، ضمن أسس وقواعد منهجية، بعيدًا عن المحسوبية والمحاصصة.

أما النهوض بالواقع الفني، فيتطلب إعادة

الرجل الذي يسبق الرصاصة بخطوة

الفريق الاول الركن الدكتور قيس خلف رحيمة المحمداوي... سيرة قائد لم يكن المنصب غايته بل كان العراق رسالته

هناك رجالٌ تكتب أسماءَهم الأوامرُ العسكرية، وهناك رجالٌ يكتبهم التاريخ. ليس لأنهم حملوا أعلى الرتب، ولا لأنهم جلسوا في أرفع المناصب، بل لأنهم اختاروا أن يكونوا في المكان الذي يحتاجهم فيه الوطن، مهما كانت المخاطر ومهما كان الثمن.وفي تاريخ العراق الحديث، الذي امتلأ بالحروب والتحولات والأزمات، برزت شخصيات عسكرية ارتبط اسمها بمحطات مصيرية كان عليها أن تتخذ قرارات في لحظات لم تكن تحتمل التردد. ومن بين تلك الأسماء يبرز الفريق الأول الركن الدكتور قيس خلف رحيمة المحمداوي بوصفه واحداً من القادة الذين امتدت مسيرتهم بين ميادين القتال وغرف العمليات، وبين التخطيط الاستراتيجي والقيادة الميدانية، في رحلة تجاوزت حدود المنصب لتصبح جزءاً من ذاكرة المؤسسة العسكرية العراقية.ولد في محافظة ميسان، وتخرج في الكلية العسكرية الأولى عام 1984، ليبدأ طريقاً عسكرياً طويلًا لم يتوقف عند حدود الخدمة الميدانية، بل رافقه إيمان راسخ بأن القائد لا يكتمل بالسلاح وحده، وأن المعرفة هي السلاح الذي يسبق البندقية. لذلك واصل دراسته حتى حصل على الماجستير في العلوم العسكرية، ثم الماجستير في استراتيجية الأمن الوطني، قبل أن ينال الدكتوراه في العلوم السياسية، ليجمع بين الخبرة الميدانية والرؤية الأكاديمية، وهي معادلة نادرة في حياة كثير من القادة.لكن السنوات التي صنعت اسمه الحقيقي لم تكن داخل قاعات الدراسة، بل في ميادين القتال. فبعد عام 2003 وجد العراق نفسه أمام واحدة من أصعب مراحله، مع انهيار مؤسسات الدولة وتصاعد نشاط الجماعات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التي حاولت فرض واقع جديد بقوة السلاح.

1-2

كتبت القصة بقلم: مشتاق كارلو

وفي بداية عام 2004 عاد قيس المحمداوي إلى الخدمة العسكرية برتبة عميد ركن، وكان من بين عدد قليل جدًا من الضباط الذين عادوا بهذه الرتبة، ليتحملوا مسؤوليات ميدانية مباشرة في مرحلة كانت البلاد بأمس الحاجة فيها إلى ضباط يمتلكون الخبرة والانضباط والقدرة على اتخاذ القرار.

لم تكن المهمة سهلة، فقد صدر الأمر بتكليفه بقيادة اللواء العاشر في قضاء تلعفر، المدينة التي كانت في ذلك الوقت واحدة من أعقد ساحات الصراع في العراق، ومحورًا رئيسيًا لخطط تنظيم القاعدة الإرهابي، الذي كان يسعى إلى فرض سيطرته عليها وتحويلها إلى قاعدة لانطلاق عملياته في شمال البلاد.

كانت تلعفر مدينة متعددة القوميات والمذاهب، وهذا التنوع منحها أهمية استثنائية، لكنه جعلها أيضًا هدفًا لمحاولات بث الفتنة والانقسام. ومنذ اللحظة الأولى أدرك المحمداوي أن المعركة لن تكون ضد عدو يحمل السلاح فقط، بل ضد مشروع يريد تمزيق المجتمع من داخله.

امتدت قيادته للواء العاشر من شباط عام 2004 حتى مطلع عام 2008، وهي سنوات كانت من أكثر المراحل دموية وتعقيدًا في تاريخ القضاء. وكانت المواجهات تدور داخل الأحياء والأزقة والبيوت، وفي محيط المدينة وصحاريها، في حرب تختلف عن كل ما عرفته الجيوش النظامية، حيث يختلط المدني بالمسلح، وتتحول كل زاوية إلى احتمال لكمين أو عبوة أو قناص.

ومع ذلك، لم تكن المعركة بالنسبة إليه مجرد عمليات عسكرية، بل معركة لحماية جميع سكان تلعفر بكل قومياتهم ومذاهبهم، والحفاظ على وحدة المدينة في مواجهة تنظيم أراد أن يجعلها نموذجًا للفوضى والانقسام.

ويروي عدد من الضباط الذين خدموا معه أن أسلوبه في القيادة كان يقوم على التواجد الميداني، والمتابعة المباشرة، والعمل الاستخباري، وبناء جسور الثقة مع الأهالي، انطلاقًا من قناعة بأن نجاح أي عملية عسكرية لا يتحقق بقوة النار وحدها، بل بفهم المجتمع الذي تدافع عنه.

وخلال تلك السنوات أخفق تنظيم القاعدة، رغم ما امتلكه من عناصر وإمكانات، في تحقيق هدفه بالسيطرة على القضاء، بعد صمود القوات الأمنية المتمثلة باللواء العاشر وشرطة تلعفر، وبمساندة أبناء المدينة الذين رفضوا الوقوف إلى جانب الإرهاب واختاروا الدفاع عن مدينتهم.

ولعل أكثر المواقف دلالة على العلاقة التي تشكلت بين القائد والمدينة ما حدث عند صدور قرار نقله إلى منصب رئيس أركان الفرقة الثالثة في الكسك. فبحسب ما يرويه عدد من أبناء تلعفر وضباط تلك المرحلة، رفضت جموع من الأهالي مغادرته، وتجمعت حول موكبه لساعات طويلة مطالبةً ببقائه، في مشهد لم يكن يعبر عن الود الشخصي فحسب، بل عن حجم الثقة التي تولدت خلال سنوات المواجهة.

لم يكن ذلك وسامًا عسكريًا، لكنه كان شهادة من مدينة عاشت الحرب بكل تفاصيلها، ورأت في قائدها رجلًا لم يغادرها في أصعب الظروف.

وفي تلك السنوات ترسخت لدى المحمداوي قناعة سترافقه في جميع المناصب التي تولاها لاحقًا. كان يقول إن المعركة لا تبدأ عند إطلاق النار، بل تبدأ عند جمع المعلومة الصحيحة، وإن القائد الذي يعرف عدوه جيدًا يستطيع أن يوفر على جنوده كثيرًا من الدماء. ولهذا كان يعطي الاستخبارات والتخطيط والتنسيق بين التشكيلات أهمية لا تقل عن أهمية القوة النارية، وهي فلسفة ستظهر بوضوح في كل المحطات التالية من مسيرته.

لكن العراق كان على موعد مع تحدٍّ أكثر خطورة. ففي غرب بغداد بدأت ملامح تنظيم جديد تتشكل، يحمل فكرًا أكثر تطرفًا وقدرات أكبر على المناورة، ويستعد لمعركة ستكون الأخطر في تاريخ العراق الحديث. وهناك كانت تنتظر قيس المحمداوي مسؤولية جديدة، ومساحة أوسع من النار، واختبارًا سيجعل اسمه يرتبط بإحدى أصعب مراحل الدفاع عن العاصمة العراقية.

لم تكن السنوات التي قضاها في تلعفر نهاية المواجهة، بل كانت تمهيدًا لمرحلة أكثر تعقيدًا. فالعراق كان يدخل منعطفًا أمنيًا خطيرًا، والتنظيمات الإرهابية كانت تعيد ترتيب صفوفها استعدادًا لمعركة أكبر، فيما كانت بغداد تقف على أعتاب واحدة من أخطر التحديات في تاريخها الحديث.

ومع تصاعد نشاط تنظيم داعش الإرهابي، أوكلت إلى المحمداوي قيادة الفرقة السادسة، وهي واحدة من أكثر فرق الجيش العراقي حساسية بسبب طبيعة قاطع مسؤوليتها، الذي يمتد غرب العاصمة من الزيدان والرضوانية وأبو غريب ودويلبة والرفوش وصولًا إلى عامرية الفلوجة وتخوم مطار بغداد الدولي.

لم يكن ذلك القاطع مجرد مساحة جغرافية واسعة، بل كان يمثل الحاجز الأخير قبل بغداد. وكانت كل منطقة فيه تحمل أهمية استراتيجية، لأن أي خرق فيها كان يعني اقتراب الخطر من قلب الدولة ومؤسساتها.

وفي تلك المرحلة كانت مساحات واسعة من عمق الأنبار واقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، الذي سعى مرارًا إلى كسر خطوط الدفاع والتقدم باتجاه العاصمة، لكن قطعات الفرقة السادسة، ومعها التشكيلات الساندة، خاضت معارك استنزاف متواصلة حالت دون تحقيق ذلك الهدف.

ويروي ضباط خدموا في تلك المرحلة أن المحمداوي لم يكن قائدًا يكتفي بمتابعة التقارير داخل مقرات القيادة، بل كان يؤمن بأن القائد الحقيقي يجب أن يرى الميدان بعينيه، وأن يعيش ما يعيشه جنوده. لذلك كان وجوده في الخطوط الأمامية أمرًا معتادًا، حتى اعتاد الضباط والمراتب أن يجدوه بينهم في المواقع الأكثر خطورة، يتابع تفاصيل الاشتباكات ويوجه القطعات من قلب المعركة.

لم يكن ذلك استعراضًا للشجاعة، بل أسلوبًا في القيادة آمن به منذ سنواته الأولى. وكان يردد أن القائد الذي يطلب من جنوده الصمود يجب أن يكون أول من يتحمل المخاطر.

وفي إحدى تلك المواجهات تعرض لإصابة مباشرة بإطلاقة قناص أثناء وجوده في الخط الأول، ورغم خطورة الإصابة بقي أثرها شاهدًا على مرحلة كان فيها القائد يتقدم مع جنوده، لا يقودهم من خلف الشاشات أو المكاتب.

غير أن أخطر ما واجه الفرقة السادسة لم يكن دائمًا هجومًا مسلحًا، فعندما عجز تنظيم داعش عن اختراق مواقع الصد والتقدم نحو بغداد، لجأ إلى أسلوب مختلف تمثل بمحاولة استغلال السدود والقنوات المائية وتحويل مجرى مياه الفرات باتجاه مواقع القوات الأمنية بهدف إغراقها وإجبارها على الانسحاب، تمهيدًا لفتح ثغرة يمكن النفاذ منها إلى العاصمة.

كانت تلك واحدة من أكثر المحاولات تعقيدًا، لأنها حولت الماء إلى سلاح، وجعلت القوات تواجه خطرًا طبيعيًا مصطنعًا بالتوازي مع خطر الهجمات المسلحة.

لكن القيادة تعاملت مع الموقف بسرعة، فجرى تقييم حجم التهديد، وإعادة تنظيم انتشار القطعات، وتعزيز السواتر، والعمل على تحويل مسارات المياه، بما حافظ على تماسك المواقع ومنع انهيار خطوط الدفاع.

ولم يكن النجاح في تلك المواجهة مجرد نجاح هندسي أو عسكري، بل كان نجاحًا في إدارة أزمة مركبة أثبت أن القيادة لا تُختبر فقط تحت نيران العدو، وإنما أيضًا في قدرتها على التكيف مع أساليب غير تقليدية في الحرب.

ومع استمرار المعارك بقيت مواقع الفرقة السادسة صامدة، لتتحول إلى السد الذي حال دون وصول التنظيم إلى بغداد من جهتها الغربية، في وقت كانت فيه العاصمة تعيش ظروفًا أمنية بالغة الحساسية.

غير أن المحمداوي، وهو يتابع مجريات المعركة، كان يدرك أن الدفاع عن بغداد لا يبدأ عند أطرافها فقط، وأن المعركة المقبلة ستكون في مكان آخر، في فضاء مفتوح لا تحده المدن ولا تحميه الجدران. كان ينظر إلى الصحراء الغربية بوصفها مفتاح الأمن، ويرى أن تركها فراغًا سيمنح التنظيم فرصة لاختيار زمان ومكان الهجوم.

وحين انتقل إلى قيادة عمليات الفرات الأوسط حمل معه تلك القناعة، لكنه حولها هذه المرة إلى مشروع دفاعي متكامل، لتبدأ واحدة من أبرز محطات مسيرته العسكرية، التي تجسدت في فلسفة عُرفت بين ضباطه بعبارة: الدفاع عن كربلاء، لا الدفاع عليها.

ومنذ الأيام الأولى لتسلمه قيادة العمليات بدأ بطرح رؤية عسكرية مغايرة لما كان سائدًا آنذاك. لم يكن يؤمن بأن نجاح القائد يقاس بقدرته على الدفاع عن المدينة عندما يصل إليها الخطر، بل بقدرته على منع الخطر من الوصول إليها أصلًا. ولهذا كان يردد في اجتماعاته مع القادة والآمرين: لن ندافع عن كربلاء والنجف عليهما، بل سندافع عنهما من الصحراء.

لم تكن تلك العبارة مجرد حماس عسكري، وإنما كانت فلسفة عملياتية متكاملة. وبناءً على هذه الرؤية اتخذ قرارًا بتوسيع انتشار القطعات العسكرية إلى مسافات بعيدة عن المدينتين، رغم محدودية الإمكانات وصعوبة مسك هذا الامتداد الصحراوي الهائل.

امتدت خطوط الانتشار إلى معمل إسمنت كربلاء، وصحراء عين التمر، والنخيب، وعرعر، والهبارية، والكسارات، وصولًا إلى أعماق الصحراء الغربية، ليصبح القتال، إذا وقع، على بعد يتراوح بين مئة وخمسين ومئتي كيلومتر عن كربلاء والنجف، بدلًا من أن يكون على أبوابهما.

كان يدرك أن هذا القرار يحمل مجازفة عسكرية كبيرة، لكنه كان يؤمن بأن المجازفة المحسوبة في الصحراء أقل كلفة من معركة تُفرض داخل المدن أو عند أطرافها.

ومع مرور الوقت أثبتت الأحداث صحة تلك الرؤية، إذ تحولت خطوط الانتشار المتقدمة إلى حزام أمني واسع حافظ على استقرار الفرات الأوسط، وأبعد خطر التنظيمات الإرهابية عن المدن المقدسة.

غير أن هذا الانتشار، مهما كان واسعًا، لم يكن كافيًا وحده. فالصحراء الممتدة من أطراف جرف النصر، مرورًا بالرفيع وبحيرة الرزازة، وصولًا إلى عين التمر والنخيب وعرعر، كانت تمثل فراغًا جغرافيًا هائلًا استغله تنظيم داعش لسنوات في تحريك عناصره وآلياته، ونقل الأسلحة والعتاد، والاختفاء بين الوديان والمسالك الصحراوية.

ومن هنا بدأت ولادة واحد من أهم المشاريع الدفاعية التي شهدها الفرات الأوسط. فقد كان المحمداوي يدرك أن الإنسان وحده لا يستطيع مراقبة مئات الكيلومترات من الصحراء المفتوحة، وأن الدفاع الحديث يحتاج إلى منظومة متكاملة تجمع بين المانع الهندسي، والرصد المبكر، والسيطرة الميدانية.

وبإسناد كبير من العتبات المقدسة وإمكاناتها الهندسية، انطلق العمل في مشروع دفاعي حمل اسم «عيون الفرات». ولم يكن الاسم مجرد تسمية، بل كان يعبر عن فلسفة المشروع؛ فالهدف أن تمتلك القوات الأمنية عيونًا مفتوحة على امتداد الصحراء، ترى أي تحرك معادٍ قبل أن يصل إلى أهدافه.

وامتد المشروع، بحسب الضباط الذين أشرفوا على تنفيذه، لمسافة تقارب ثلاثمئة وخمسين كيلومترًا، من حافة جرف النصر باتجاه الرفيع، ثم بحيرة الرزازة، وصولًا إلى أطراف عين التمر وصحراء النخيب، وانتهاءً بعرعر. وشمل إنشاء خندق دفاعي، وسواتر ترابية، وأبراج مراقبة خرسانية بمعدل برج لكل كيلومتر تقريبًا، فضلًا عن فتح طرق عسكرية ومنظومات مراقبة، لتتحول الصحراء من منطقة رخوة إلى واحد من أقوى خطوط الإنذار المبكر في العراق.

وبعد اكتمال أجزاء واسعة من المشروع، تولت قطعات الجيش العراقي والشرطة، ومعها تشكيلات الحشد الشعبي في كربلاء والنجف، مسؤولية مسك هذا الخط والدفاع عنه، ليصبح «عيون الفرات» أحد أبرز المنجزات الدفاعية في تلك المرحلة، وخطًا متقدمًا لحماية الفرات الأوسط وعموم محافظات الجنوب.

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

ارنولد يقترب من تجديد مشواره مع أسود الرافدين بعقد طويل الأمد

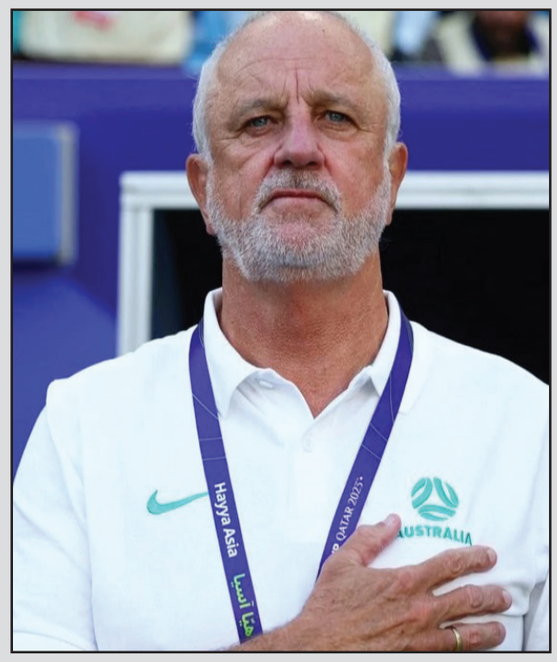

الحقيقة / خاص

يقترب الاتحاد العراقي لكرة القدم من فتح مفاوضات رسمية مع مدرب المنتخب الوطني، الأسترالي غراهام أرنولد، لبحث تجديد عقده بعقد طويل الأمد، عقب انتهاء إجازته، ضمن خطة تستهدف مواصلة المشروع الفني لـ«أسود الرافدين».

وقال مصدر في الاتحاد العراقي لكرة القدم «إن المفاوضات المرتقبة تتجه نحو توقيع عقد يمتد لأربع سنوات، في إطار رؤية فنية تهدف إلى بناء منتخب قادر على المنافسة في الاستحقاقات والبطولات المقبلة.

، وأضاف المصدر أن المشروع المقترح يرتكز على منح مساحة أكبر للمواهب والعناصر الشابة، مع تنفيذ عملية إحلال وتجديد تدريجية في صفوف المنتخب، بما يضمن تشكيل فريق يتمتع بالاستمرارية والقدرة على تحقيق نتائج على المدى البعيد ، وأشار إلى أنه في حال التوصل إلى اتفاق نهائي، سيواصل أرنولد قيادة المنتخب العراقي ضمن مشروع فني يستهدف إعداد جيل جديد من لاعبي «أسود الرافدين».

وكان المنتخب العراقي قد شارك بقيادة أرنولد في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، ضمن المجموعة التاسعة إلى جانب منتخبات فرنسا وإنكلترا والسنغال، قبل أن يودع البطولة من دور المجموعات إثر تلقيه ثلاث هزائم متتالية.

الكادر الفني يعلن قائمة منتخب السيدات بالكرة الطائرة للمشاركة في بطولة آسيا

غداً انطلاق المعسكر التدريبي في اربيل

الحقيقة / خاص

أعلن الكادر الفني للمنتخب العراقي للسيدات بالكرة الطائرة امس الاول الاثنين، القائمة الأولية للاعبات المدعوات استعداداً للمشاركة في بطولة آسيا، التي تستضيفها مدينة تيانجين الصينية للفترة من ٢٠ إلى ٢٧ آب/ أغسطس المقبل.

وضمت القائمة الأولية اللاعبات: هميشه هوشيار، فيوليت يوخنا، فاطمة الزهراء جمعة، أماندا أدور، راكيلا كاميران، فاطمة رعد، نايري نبيل، مورين صبري، تهاني رعد، كاچين جلال، فانيست بريار، ديا ولي، هيرو إبراهيم، نورما منير، دشني قاسم، دورين روميل، هيلين عمر، قمر حيدر معتوك، ومريم صادق.

ومن المقرر أن يباشر المنتخب الوطني تجمعه التدريبي الأول يوم الخميس الموافق ١٦ تموز/ يوليو الجاري في محافظة أربيل بإقليم كردستان، حيث سيخوض معسكراً تدريبياً داخلياً يستمر حتى ٣٠ من الشهر ذاته، ضمن البرنامج الإعدادي الخاص بالبطولة ، ويقود المنتخب المدرب الدكتور راندي متي ويعاونه كل من المدرب رافي خالص والمدرب سنكر مصطفى، فيما يتولى ساسان كوركيس مهام مدير الفريق الإداري.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة حبيب علي اللاوندي «إن البطولة الآسيوية تُعد مؤهلة إلى أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨، مبيناً أن الاتحاد كلّف الجهاز الفني للمنتخب باختيار اللاعبات في ضوء المستويات التي قدمنها خلال منافسات دوري الأندية العراقية للسيدات، المقامة حاليًا في محافظة دهوك بمشاركة عدد من الأندية العراقية.

وأوضح اللاوندي أن البطولة كشفت عن إمكانيات مميزة للاعبات، مشيراً إلى أن أربعة أندية تأهلت، إلى المربع الذهبي، وهي سنحاريب حامل لقب الموسم الماضي، وأكاد عنكاوا وصيف النسخة الماضية، إلى جانب أفروديت وقره قوش ، وتابع قائلاً إن الاتحاد قرر إقامة منافسات المربع الذهبي في شهر تشرين الأول المقبل، بعد انتهاء مشاركة المنتخب في البطولة الآسيوية.

«فيفا» يغرم العراق ٦٠ ألف دولار بسبب بطاقات المونديال

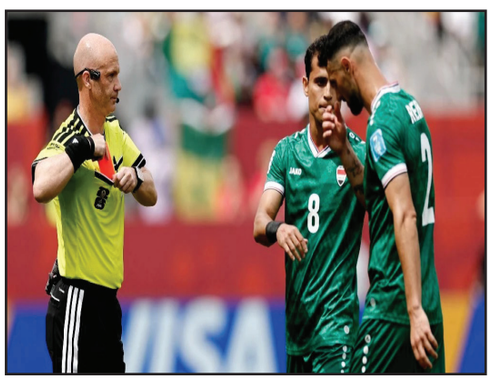

الحقيقة / خاص

تلقى الاتحاد العراقي لكرة القدم إشعاراً من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، يتضمن فرض غرامة مالية بحق المنتخب الوطني، عقب مشاركته في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، التي استضافتها الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك.وبلغت قيمة الغرامة ٦٠ ألف دولار، بسبب البطاقات الانضباطية التي حصل عليها لاعبو المنتخب خلال منافسات البطولة، بواقع أربع بطاقات صفراء، بلغت قيمة الغرامة عن كل منها ١٠ آلاف دولار، فضلاً عن بطاقة حمراء مباشرة ترتبت عليها غرامة قدرها ٢٠ ألف دولار، وذلك وفقاً للائحة الانضباط المعتمدة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم. وكان المنتخب العراقي قد خاض منافسات البطولة ضمن المجموعة التاسعة إلى جانب منتخبات فرنسا والنرويج والسنغال، لكنه أنهى مشواره في دور المجموعات بعد تلقيه ثلاث هزائم متتالية، ليودع منافسات كأس العالم من الدور الأول.

تنس العراق يشارك بتصفيات «كأس ديفيز» في سريلانكا

الحقيقة / خاص

يشارك المنتخب العراقي الأول للرجال في تصفيات كأس العالم للتنس «كأس ديفيز»، التي تستضيفها سريلانكا اعتباراً من ١٨ تموز/يوليو الجاري، بمشاركة سبعة منتخبات.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للتنس سيف العكيلي «إن المنتخب الوطني بدأ استعداداته لهذا الاستحقاق عبر برنامج إعدادي مكثف، تضمن إقامة معسكر داخلي في مدينة أربيل استمر ١٥ يوماً، أعقبه معسكر خارجي في سريلانكا لمدة مماثلة، بهدف التكيف مع الأجواء المناخية، ولا سيما ارتفاع نسب الرطوبة، فضلاً عن التأقلم مع طبيعة الملاعب الترابية».

وأضاف العكيلي أنه في ظل عدم توفر المنح المالية اللازمة، تكفل بصفته رئيساً للاتحاد بتغطية نفقات المعسكرين وجميع تجهيزات المنتخب، حرصاً على تنفيذ البرنامج الإعدادي بالشكل الأمثل وتهيئة اللاعبين لخوض البطولة بأفضل جاهزية.

وأشار إلى أن وفد المنتخب العراقي يضم المشرف العام على المنتخب الأول واللاعب الدولي السابق علي محمود السيد، ومدرب المنتخب معاذ عصام، إلى جانب اللاعبين أمين عباس المحترف في سويسرا، ومحمد هاشم من بغداد، وأكام دلزار من أربيل ، وأوضح العكيلي أن اللاعب المغترب زكريا خليل سيلتحق بالمعسكر خلال الأيام المقبلة، ضمن خطة إعداد المنتخب للاستحقاق القاري، بهدف تعزيز الجاهزية الفنية ورفع مستوى الاحتكاك قبل انطلاق المنافسات.

رئيس الاتحاد العراقي للهوكي يفوز بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي

الحقيقة - خاص

فاز رئيس الاتحاد العراقي للهوكي خليل ياسين، بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للهوكي في الانتخابات التي جرت السبت الماضي في العاصمة العُمانية مسقط، على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد ، وقال ياسين في تصريح اعلامي «إن الانتخابات أُجريت بإشراف ومراقبة رئيس الاتحاد الدولي للهوكي الطيب إكرام، مؤكداً أن نتائجها أسفرت عن فوز مروان الجمعة من سلطنة عُمان بمنصب رئيس الاتحاد العربي للهوكي» . وأضاف ياسين أن فوزه بعضوية المكتب التنفيذي يمثل إنجازاً جديداً للرياضة العراقية، ويعزز حضور العراق في المحافل الرياضية العربية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد العمل على دعم وتطوير لعبة الهوكي، وتعزيز التعاون مع الاتحادات العربية بما يسهم في الارتقاء بمستوى اللعبة وخدمة الرياضة العراقية والعربية.

بعد تعثر مفاوضات بورتو.. زاخو يغري أكام هاشم بعرض «مليارى»

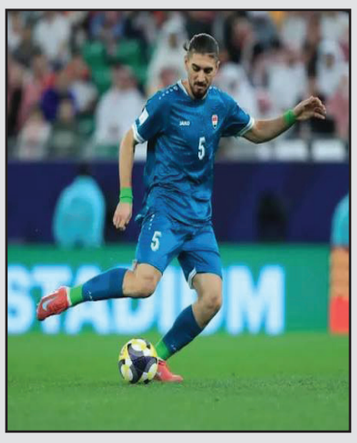

الحقيقة / خاص

أكدت إدارة نادي زاخو اقتراب نجم الكرة العراقية أكام هاشم من تمثيل فريقها في منافسات دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ ، وقالت مصادر خاصة إن المفاوضات الجارية بين إدارة نادي زاخو واللاعب أكام هاشم اقتربت من الحسم، وذلك بعد تعثر التوصل إلى اتفاق مع نادي بورتو البرتغالي بشأن احترافه ، وأضافت أن إدارة النادي فتحت قنوات اتصال مع اللاعب، وأجرت معه مفاوضات من أجل ضمه إلى صفوف الفريق وتعزيز تشكيلته استعداداً للموسم المقبل.ولفتت المصادر إلى أن زاخو قدم عرضاً مالياً مغرياً بلغت قيمته نحو مليار دينار عراقي، في إطار سعيه لبناء فريق قوي قادر على المنافسة بقوة في الموسم المقبل ، وأن «التوقعات تشير إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تطورات مهمة في ملف انتقال اللاعب، ولا سيما بعد تعثر مشروع احترافه الخارجي، الأمر الذي زاد من اهتمام الأندية العراقية بالحصول على خدماته، عقب مشاركته مع المنتخب العراقي في بطولة كأس العالم».يذكر أن موقع «ترانسفير رادار»، البرتغالي المتخصص في متابعة أخبار سوق انتقالات اللاعبين، قد كشف في وقت سابق أن نادي بنفيكا البرتغالي تقدم بعرض رسمي للتعاقد مع مدافع المنتخب العراقي أكام هاشم خلال فترة الانتقالات الحالية ، وبحسب الموقع فإن اللاعب يعد حراً في الوقت الحالي، ما يسهل إجراءات انتقاله إلى النادي البرتغالي في حال موافقته على العرض، إذ لا يرتبط بأي عقد بعد نهاية تجربته الاخيرة مع نادي الزوراء ، وكان أكام هاشم قد لفت أنظار العديد من الكشافين من مختلف الأندية العالمية خلال مشاركاته الدولية، بعدما قدم مستويات مميزة وأظهر إمكانيات دفاعية عالية، الأمر الذي أسهم في زيادة اهتمام الأندية الأوروبية بالحصول على خدماته ، يشار إلى أن أكام غادر أربيل الأسبوع الماضي متوجهاً إلى تركيا مع وكيل أعماله للاطلاع على العروض التي قدمت له من أندية أوروبية مختلفة.

غاز الشمال يضم «ديمبلي» لتدعيم هجومه قبيل انطلاق دوري النجوم

الحقيقة - خاص

أعلن نادي غاز الشمال تعاقده مع الجناح المالي يعقوب ديمبلي، في إطار تدعيم صفوف الفريق استعداداً للمشاركة في منافسات دوري نجوم العراق للموسم الكروي المقبل ، وقال رئيس الهيئة الإدارية للنادي وريا جلال « إن إدارة النادي أكملت إجراءات التعاقد مع ديمبلي بعد الاتفاق على جميع بنود العقد، ليكون أحد أبرز صفقات الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية».

وأضاف أن التعاقد مع اللاعب جاء بعد المستويات الفنية التي قدمها مع فريق الجولان في الموسم الماضي، إذ يتمتع بإمكانات هجومية مميزة وسرعة ومهارات فردية، فضلاً عن قدرته على صناعة الأهداف وتسجيلها ،وأوضح جلال أن الجهاز الفني أوصى بالتعاقد مع ديمبلي بعد متابعته في ظل حاجة الفريق إلى تعزيز مركز الجناح بلاعب يمتلك الخبرة والقدرة على صناعة الفارق.

وأكد أن إدارة غاز الشمال تواصل تحركاتها لإبرام صفقات جديدة، عبر استقطاب لاعبين محليين ومحترفين وفق احتياجات الجهاز الفني، بهدف بناء فريق قادر على المنافسة وتحقيق نتائج إيجابية في الموسم المقبل ، وأشار إلى أن استعدادات الفريق للموسم الجديد تسير وفق البرنامج المعد من قبل الجهاز الفني، مع العمل على توفير جميع متطلبات النجاح قبل انطلاق منافسات الدوري.

اليوم.. انطلاق نصف نهائي الدوري العراقي الممتاز للصالات

الحقيقة / خاص

تنطلق اليوم الاربعاء منافسات الدور نصف النهائي من الدوري العراقي الممتاز لكرة الصالات ، بعد ان حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم موعداً لإقامة منافسات الدور نصف النهائي، وستنطلق المنافسات بمواجهتين تستضيفهما قاعة نادي دجلة الجامعة في العاصمة بغداد ، وتأهلت إلى المربع الذهبي فرق الكاظمية، ومصافي الشمال، والأسرة، والحدباء.ويلتقي الكاظمية مع الأسرة عند الساعة الرابعة عصراً، فيما يواجه مصافي الشمال نظيره الحدباء عند الساعة السادسة مساءً، في القاعة ذاتها، لتحديد طرفي المباراة النهائية للبطولة.

وفاة نجم منتخب جنوب أفريقيا بعد أيام من توديع بلاده المونديال

الحقيقة - خاص

أعلن اتحاد لاعبي كرة القدم في جنوب أفريقيا وفاة نجم المنتخب الوطني ونادي ماميلودي صن داونز، جايدن آدامز، وذلك بعد أيام من خروج بلاده من كأس العالم.

وأصدر الاتحاد بياناً أعرب فيه عن صدمته البالغة، وجاء فيه: "تلقى الاتحاد ببالغ الحزن والأسى نبأ الوفاة المفجعة والمبكرة لجايدن آدامز (25 عاماً) لاعب خط وسط ماميلودي صن داونز ومنتخب (البافانا بافانا). لقد مثل جايدن بلاده مؤخراً في نهائيات كأس العالم 2026 بكل فخر وشجاعة واقتدار، حاملاً آمال الأمة".

وأضاف البيان "رحيله يمثل خسارة لا تعوض لعائلته، وزملائه، وأنديته، وللوسط الرياضي والبلاد بأسرها. نتقدم بأحر التعازي لعائلته ولنادي صن داونز وللمنتخب الوطني ولكل من لمس الراحل حياتهم. لقد خسرت كرة القدم في جنوب أفريقيا موهبة فذة وخادماً مخلصاً للعبة، وحياة شابة كان لا يزال لديها الكثير لتقدمه".وحتى الآن لم تعلن الأسرة أو نادي ماميلودي صن داونز ومنتخب جنوب أفريقيا رسمياً سبب الوفاة، فيما طلبت الجهات المقربة من اللاعب احترام خصوصية عائلته في هذا الوقت العصيب، وسط انتظار صدور بيان رسمي يكشف مزيداً من التفاصيل ، وكان آدامز ركيزة أساسية في قائمة المدرب البلجيكي هوغو بروس خلال العرس العالمي هذا الصيف، حيث خاض المباريات الثلاث لمنتخب جنوب أفريقيا في دور المجموعات ضد المكسيك، وجمهورية التشيك، وكوريا الجنوبية، بينما بقي على مقاعد البدلاء خلال مباراة دور الـ32 التي خسرتها جنوب أفريقيا أمام كندا بنتيجة (1-0). ومما يبرز حجم تضحيته، كشفت التقارير أن آدامز خاض مواجهة جمهورية التشيك في المونديال بعد يوم واحد فقط من وفاة جدته ، وخاض النجم الراحل 9 مباريات دولية مع المنتخب الأول، وكان جزءاً من جيل "البافانا بافانا" الذي توج بالميدالية البرونزية التاريخية في كأس أمم أفريقيا 2024 بكوت ديفوار.

غضب في إنجلترا بسبب «قميص مارادونا»

الحقيقة - خاص

تقدم الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بطلب رسمي إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للسماح للمنتخب بارتداء قميصه الاحتياطي «الأزرق الداكن»، بدلاً من القميص الأساسي التقليدي «الأبيض والسماوي»، وذلك في مواجهة إنجلترا المرتقبة لحساب الدور نصف النهائي من كأس العالم 2026.

ويرجع هذا الطلب الغريب إلى رغبة الأرجنتين في التفاؤل واستدعاء ذكريات تاريخية هامة، حيث لا تعرف الأرجنتين الخسارة أمام إنجلترا عندما ترتدي القميص الاحتياطي الأزرق.

وأثار الطلب الأرجنتيني الرسمي من «فيفا» ردود فعل واسعة واهتماماً كبيراً في الإعلام البريطاني، حيث رأت صحيفة «ذا صن» أن طلب الأرجنتين «محاولة متعمدة لإحياء أشباح الماضي واللعب على أعصاب لاعبي إنجلترا»، مشيرة إلى أن الأرجنتين تبحث عن «البركة التاريخية» لمارادونا.

من جانبها، وصفت صحيفة «ديلي ميل» الطلب بأنه يندرج تحت باب الخرافات الكروية والتفاؤل الذي يقدسه الأرجنتينيون، وأشارت إلى أن الجيل الحالي لإنجلترا لا يكترث لقصص الماضي، بل يركز فقط على الملعب.

وركزت شبكة «سكاي سبورتس» على الجانب التنظيمي، موضحة أن رغبة الأرجنتين في ارتداء الطقم البديل لن تؤثر على ألوان إنجلترا البيضاء بالكامل، لكنها تضفي طابعاً درامياً مثيراً على قمة الأربعاء.

ومن أشهر المباريات التي شهدت فوز الأرجنتين أمام إنجلترا بـ«القميص الأزرق» مباراة ربع نهائي كأس العالم 1986 التي شهدت ثنائية الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا، بينها هدفه المثير للجدل الذي سجله بيده.

ومن المؤكد أن تخوض الأرجنتين المباراة بالقميص الاحتياطي كونها الفريق الضيف في هذه المباراة، مما سيعني ضرورة ارتدائهم القميص الاحتياطي؛ نظراً لارتداء الفريق المستضيف قميصه الأساسي «الأبيض».

يذكر أن آخر مواجهة بين المنتخبين في كأس العالم كانت في نسخة 2002 وحينها فازت إنجلترا بهدف ديفيد بيكهام، وارتدت الأرجنتين يومها القميص الأساسي، بينما خاض منتخب الأسود الثلاثة المباراة بالقميص الاحتياطي «الأحمر»، لكن قبلها في مونديال 1998 فازت الأرجنتين بركلات الترجيح لحساب دور الـ16 وهي ترتدي قميصها الاحتياطي «الأزرق».

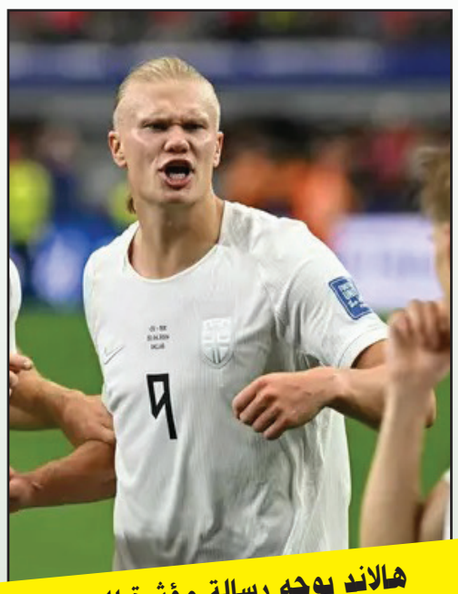

هالاند يوجه رسالة مؤثرة للجمهور النرويجي وتهديدات بـ"القتل" تطارد سولروث

الحقيقة - خاص

قال إيرلنغ هالاند مهاجم منتخب النرويج إن فريقه تغير تماماً بعد خوضه منافسات كأس العالم لكرة القدم 2026 في أميركا والمكسيك وكندا ،ونقل موقع الاتحاد الرسمي لكرة القدم (فيفا) تصريحات لهالاند، مهاجم مانشستر سيتي، الذي خرج كبديل قبل نهاية المباراة، حيث أمسك بالميكروفون بعد المباراة ليودع جماهير النرويج التي حضرت في ملعب «هارد روك» في ميامي»، وغادر أول كأس عالم يخوضها في مسيرته بابتسامة ، وأضاف: «أشعر بفخر عظيم وأتأثر حقاً عندما أفكر في الأداء الرائع الذي قدمناه، وشعور الوحدة في النرويج والإيجابية والفرح الذي شعرنا به هناك وهنا».

بسبب عدم التمرير لهالاند.. تهديدات بـ"القتل" تطارد مهاجم النرويج

وعلى صعيد اخر ،تعرض المهاجم النرويجي ألكسندر سورلوث لحملة عنيفة من الإساءات والتهديدات عبر الإنترنت، عقب خروج منتخب بلاده من دور الثمانية لبطولة كأس العالم 2026 على يد المنتخب الإنجليزي.

ونشرت لينا سيلنيس شريكة حياة سورلوث عبر حسابها على منصة "إنستغرام" لتبادل الصور عينات من الإساءات والتهديدات التي وصلت إليهما بعد المباراة التي أقيمت يوم السبت الماضي في ميامي ، وجاء في أحد التعليقات "أرجوك انتحر أيها الأحمق"، بينما كتب آخر "أخبري رجلكِ أن يغادر النرويج ويقفز من فوق منحدر"، وجاء في تعليق ثالث "سوف أقتله".

ويعتقد أن هذه الرسائل الهجومية تأتي على خلفية إهدار مهاجم أتلتيكو مدريد سورلوث لفرصة ثمينة عندما كانت النرويج متقدمة بهدف دون رد، حيث فضل التسديد بدلاً من التمرير لزميله هالاند الذي كان في موقع أفضل للتسجيل.

تعرّف على الجوائز المالية للمنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم

الحقيقة - خاص

حققت المنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم 2026 عوائد مالية كبيرة، بعد المستويات التي قدمتها في البطولة ، وتصدر المنتخب المغربي قائمة المنتخبات العربية من حيث قيمة الجوائز المالية، بحصوله على 21.5 مليون دولار، عقب بلوغه الدور ربع النهائي.

وجاء المنتخب المصري في المركز الثاني، بعدما حصد 17.5 مليون دولار إثر تحقيقه إنجازاً تاريخياً بالتأهل إلى دور الـ16، فيما حصل المنتخب الجزائري على 13.5 مليون دولار بعد وصوله إلى دور الـ32 ، وفي المقابل نالت منتخبات السعودية وقطر وتونس والعراق والأردن 12.5 مليون دولار لكل منتخب، تشمل 10 ملايين دولار مكافأة المشاركة في البطولة، إضافة إلى 2.5 مليون دولار مخصصة للتحضير، وهو ما يعكس الحضور العربي اللافت في النسخة الموسعة من كأس العالم 2026، وما حققته المنتخبات من مكاسب رياضية ومالية.

اليوم.. كيف تنجح إنجلترا في تعطيل مفاتيح الفوز الأرجنتينية؟

الحقيقة - خاص

بلغت الأرجنتين نصف نهائي كأس العالم بعد فوزها على سويسرا 3 - 1، لكن الأداء الذي قدمه حامل اللقب كشف عن بعض الثغرات التي قد تمنح إنجلترا فرصة لإيقاف مشوار كتيبة المدرب ليونيل سكالوني نحو النهائي ، ووفق شبكة «The Athletic»، فإنه رغم أن النتائج تبقى المعيار الأهم في البطولات الكبرى، فإن الأرجنتين، شأنها شأن إنجلترا أظهرت قدراً من الهشاشة، خصوصاً عند مقارنتهما بفرنسا وإسبانيا، اللذين يبدوان الأكبر إقناعاً في البطولة حتى الآن.

ولا يزال ليونيل ميسي العامل الحاسم في نجاحات المنتخب الأرجنتيني، إذ جاءت أبرز لحظات الحسم عبر لمساته، بينما سجل جوليان ألفاريز هدف التقدم أمام سويسرا قبل أن يؤكد لاوتارو مارتينيز الفوز في اللحظات الأخيرة ، ورغم صعوبة المهمة فإن مباراة سويسرا قدمت مؤشرات واضحة على كيفية الحد من خطورة الأرجنتين.

افتتحت الأرجنتين التسجيل أمام سويسرا عبر ركلة ركنية حولها أليكسيس ماك أليستر إلى الشباك، ليصبح ذلك الهدف الـ6 للمنتخب من الكرات الثابتة، بما فيها ركلات الجزاء، وهو أعلى رصيد بين جميع منتخبات البطولة ، ويعدّ ميسي السلاح الأبرز في تنفيذ الكرات الثابتة، إذ جاء جميع أهداف الأرجنتين من الركنيات عبر عرضياته المتقنة، مع اعتماد واضح على إرسال الكرة نحو القائم القريب، سواء من الجهة اليمنى واليسرى.

عانى المنتخب الأرجنتيني هجومياً لفترات طويلة أمام سويسرا؛ إذ لم يسدد أي كرة بين الخشبات الثلاث خلال الوقت الأصلي بعد هدف ماك أليستر، رغم لعبه أمام 10 لاعبين منذ الدقيقة الـ72.

ولا يكمن الحل في مراقبة ميسي فقط، بل في قطع خطوط الإمداد المؤدية إليه. فالنجم الأرجنتيني لمس الكرة 14 مرة فقط في الثلث الهجومي قبل طرد بريل إمبولو، ولم يسدد أي كرة، بعدما نجحت سويسرا في الحد من سيطرة الأرجنتين على مجريات اللعب.

ومع غياب الأجنحة الطبيعية يعتمد سكالوني بصورة كبيرة على الظهيرين، خصوصاً نيكولاس تاليافيكو، لتوفير العرضيات في الهجوم. إلا إن سويسرا نجحت في إجباره على التراجع، فلم يلمس الكرة في الثلث الهجومي سوى 3 مرات خلال أول 90 دقيقة، وهو أدنى رقم له في البطولة ، كما بدا استحواذ الأرجنتين أكثر تشتتاً مقارنة بما قدمه الفريق أمام مصر في ثمن النهائي؛ مما يؤكد أن إغلاق الأطراف وحرمان الظهيرين من التقدم يقلص كثيراً من خطورة حامل اللقب.

وتشير بيانات «فيفا» إلى أن الأرجنتين قضت 45 في المائة من وقتها الدفاعي في كتلة متوسطة أو منخفضة، وهذه أعلى نسبة بين منتخبات نصف النهائي، فيما يفضل قلبا الدفاع ليساندرو مارتينيز وكريستيان روميرو مواجهة اللعب أمامهما بدلاً من الركض نحو مرماهما.

وأظهرت مباراة سويسرا أن اندفاع مارتينيز أو روميرو لملاحقة المهاجمين يترك مساحات خلفهما يمكن استغلالها بالتحركات العميقة، إلا إن المنتخب السويسري لم ينجح في استثمارها بالشكل المطلوب.

قصيدة وثلاث ردود.. قصيدة راح اسافر

عبدالحسين الباوي

راح اسافرواترك اسنيني وراي
واطوي دفتر ذكرياتي
واحمل اهمومي اعله ظهري
واترك البستان والشط والنخل
واشلع النجمة ابسماي
خاف واحد يندل امچاني و يجي
ارد اشيلن گلبي من هذا النزل
ارد اعوفن دولة الحب
بيها مسموح القتل
بعد ميت زرع گلبي و مايخضر بي شتل
راح اسافر واترك البيت البنيته
ابشعري واحلامي ودموعي
ارد اسدن باب گلبي
الما لمس ايد الاحبه
الضيعته الناس مني
و طفت ابهندس شموعي
راح أحطّ ابأرض مابيها غرام
حتي لا شوفن ابعيني ينهدم بيت الحمام

رد سيد حسن الشريفي على القصيدة
لا تسافر

دمعة العاشـــگ جريمة.اتهـــز امن ذيچ البلاد..
اهنـــاک ممنوع الـــكلام وبين قوســـين السكوت اكبر جهاد...
.آنه انصحک لاتسافر درب ديرتهم بعيد..
اهناك عدهم شمس تحرگ ...
.حيل تحرگ وانته جسمک من جليد..
انته شايل ورده بيدک ....يا ورود الگصت ارگاب الحديد..
لا تسافر ..من تسافر ينذبح لون الامل ويه النشيد ..
والنخل يلبس حداد وما يشوف ابعينه عيد
لا تسافر ...
لا تسافر ...

رد الدكتور عدنان غزي على القصيدة

انته حگک لو تسافر.. لو تغادر
لو تهيم اولو عفت حتى البيادر
ما الومک
حيث مزروع ابأرض كلهه خناجر .

رد خالد الناصري على القصيدة
ما ألومك من تسافر

لأن عايش بالمآسي و بالمحن
لأن أحكام البراءه اتموت خضره و تندفن
لأن عصر البينه يمشي عصر غايص بالفتن

لأن عمر البينه يجري غابت أنواره و غزوها
و فرهدوها و الزمن ما هو الزمن
لأن ضحكات الأحبه العاشرونه اتنادسن و اتبدلن
لأن چلمات الطفولـــه اتغيرنو اتباعدن و اتناثرن
و اتخربصـــن و اتزانگـــن واتعاركـــن واتحاقدن...
و لأن عنـــدي اهواي منها اشـــما گلت ما خلصن
بس أگلك لا تسافر
لأن بعيون الخلگ تبقي غريب
ولأن هذا الى تعوفه انت ، يسمونه وطن

ذكرياتي

فاضل كريم

دفتر ذكرياتي تكلبه تقراه ؟
على خد الورق ماتلكه دمعات
ليغرك كتبت بصفحه مشتاك
نسيتك وانتهت بهواي صفحات
واذا اسمك لكيته بنص السطور
اسم ابليس كلمه بنص الإيات !
الك كلبي فتحته وردتك تفوت
وكفت انته على صفحه وخنجرك فات!
ردت تمشي وكلتلك اصبر اشبيك؟
ولك دفنه خطيه احساسك المات
دفتر ذكرياتي يذكرك شلون
عشت ايام عمري وياك مأساة
مو حته الهوه برايك تمشيه
واكول انفاسي خلهه بجفك اتبات
تشد عيون ريتي بنص الكبور!
وتقنعهه النفس بصدور الاموات!!
واطول باي وازهك وارجع النوب
ادور عن خلك كد السموات
لأن ربك عماني تغزلت بيك
ولأن طاريك مر بهواي كلمات
رجف جلد القصيده وكامت تخاف
اخلي اسمك ينام بحضن الابيات !

حلاة الحب عذابه

حسام السبعاوي

عله ايش اعفي عنك ليش هوه اشصار
داعيـــــك امعود للجرح رايف
والاسف ابحلكك من عســـاهه اتبات
ازغر جرح بيه يضمد الاســـف
من تغلط ابحقي واني ماغلـــطان
تكتلـــــني حلال وانكبر نازف
وترد تعتـــذر واتدور المـعذور
شـــط ومني دوم ابجربتك غارف
بس عاد ارد اســالك واني احبك حيل
وبحســـنك حســن بالدنيه ماشايف
واهواك اعترف كدام كل الـــناس

والماجان يعرف هســـه لا عارف
جم دوب المشـــاكل والعمر جم يوم
والله العمر يمشـــي الزمن ما واكف
تســـكيني المغثة الكـاس تلو الكاس
يل غير العذب من أيـدي ماراشـف
مايوم التقـــينه وكمنه متراضين
شلون ايصـير امشي وريكي ماناشف
اله تزل عبالك واحد اموصـــيك
جنك وانتـه جاي اعله الزعل حالـف
ترغبهه المشـــاكل حته لو بفلوس
تدري الزعل حفره وتمشي عالطارف

وتزل واطلعك بيـــــهه ماخليك
وانطيك البـــــالك والعذر سالف
واحضرلك قصيده من الشعر كل يوم
واقرالـــك اياهه ومن عله الهـاتف
يا اعذب عذاب اشـــويه خد وعين
مو حلـــوة اظل ويـاك متخالف
متعذب ابحبك بـــس الك دزيـــت
مكتوب اعله لوح اعله النهـر طايف
انه ماعم عليه انســـان بس الكال
حلاة الحب عذابه وكلت ميـــخالف

صورتان لحامد الشمري

1 دمعي يسيل

بزعلنه الناس عرفت لزمت الباب
تريد اليوم تعرف شنهي الاسباب
اسمعو قصتي بلسان دمعي يسيل
ومن رسومي عرفوهه التفاصيل
ولـــ تسولف دموعة شلون جذاب
طبع بيه اسامح ياهو لـــ يعيل
واشيل الدنيا كلهه وزعل مااشيل

فرح صوغنه واعراس ومحابس
كبرنة ولـــ زعل ماالنه واهس
شتكول انتراضه ونرجع احباب
اذا بقصه خصامك انت قانع
اجيك اني اعتذر ماعندي مانع
هاي شبيك قابل ننقص احساس
عمت عين اليحب ومايطخ راس
العمر لحظات قابل يخلص اعتاب
*****

2 حاول تبتسم

حاول تبتسم ياسني بالضيج
ولتغثك تفاهت بعض الاشكال
انخلقنه لراحت الطيبين مخصوص
وشرف النه اذا تكرهنه الانذال
ابدليل الناس نعرف ندخل اشلون
وذا ندخل بعد هيهات ننشال
حطينه محبت الناس بالجيب

مو مثل البعض حطينه مثكال
ومانعرف على احد نكشخ بيوم
حته دموعنه البسهن اسمال
ومنخل مانكظ ونغربل بيوم
لان الانه النه من البدايه
يبرريلي المواقف بعض الاخوان
وسليمه يكلي وياك النوايه
بس حيه هذاك وذاك ثعبان
اشكد عيب وفضيحه وزحمه هايه

انه المفطوم بسموم العرابيد
يعلمني الغشيم اعله الحيايه
ولو ماعدنه شي ويه الثعابين
احنه ويه الورد ماعدنه غاية
مرات التشلبه الناس عالناس
اهم شي عدهم يصعدون بايه
وعدهم عادي كلش من يطيحون
لان طاحو بما فيه الكفاية

أبوذيات

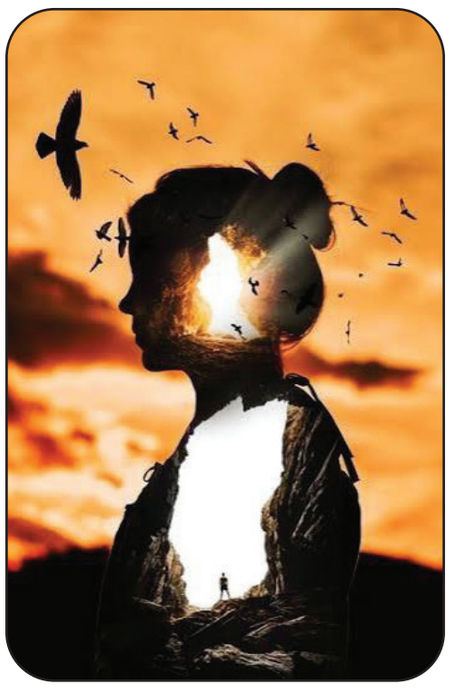

ميثاق الهلالي

يسيل العسل صدگ منرطبنه
إذا فد يوم شخصك مرة طبنه
مرة تصير علة ومرة طبنه
ومرة اتصير إنته الصيدلية
==========
قسيت اوياك يسمر عمي آنه
وعين الما تشوفك عميانه
إذا خالك فزعلك عمي آنه
تبره وضحك الوادم عليه
==========
أنه گلبي نسه اضلوعي شرد لك
وظل مديون كل عمري شرد لك
إذا كل يوم تذكرني شرد لك
أمد روحي جسر واعبر عليه
==========
يعاذل نار شوكَي هل تمسني

اهديني لشوف حبي والتمسني
بچه من مد يمينه والتمسني
لگاني نفس مامش جسد بيه
==========
أريد اغفه على اذراعك وانامن
گضينه الحب تأمن انته وانامن
وحگ عينك نسيت اسمي وانامن
تهت أرجوك دليني عليه
==========
همي من كثر يذبل وراها
ونار الگلب مايخمد وراها
كل شدة يهل وادم وراها
فرج والفرج من رب البرية
==========
روه الزيتون من دمعي والراك
وغيرك مانحل جسمي ولاراك

أخاف اتطول غيبتكم ولا اراك
الوصل شيفيد من تدني المنية
==========
كل مغرم برت علته وناله
وسعيد اللي حضه بشخصك وناله
الطارش من سمع نوحي وناله
ترك شغله وبچه رحمة عليه
==========
سريتوا بالضعن ياترف هاوين
جفيتوني ولعند الغير هاوين
ها ميت يحلو الطول هاوين
حياتي وأنظر اقبالك عليه
==========
مدري العيب عدك مدري عدي
مدري غلط عدك مدري عدي
مدري اوگف واطالب مدري اعدي

واگولن ينصلح ويرد اليه
==========
الدمع نهران بخدودي كراها
حبيبي سلب من عيني كراها
ليش امحبتك صارت كراها
اشبده مني وتشمت اعداي بيه
==========
بسواد العين يسمر منته رابي
شعجب گلبك تغير من ترى بيه
أنه ماظن ترابك من ترابي
حضنتك والعسل چلب بديه
==========
حبيبي اديارنه لو جيتوا مرها
ونفسك عالوفه والطيب مرها
عشرتك ضگت حلوتها ومرها
وطلع مرها أمر امن المنيه

==========
امن اعد زينين صدگ آنه اعدك
شما تحتاج گلي آنه عدك
خم روحك وتلگه آنه عدك
مالكني ولا فرطت بيه
==========
بحر شريان گلبي وانته مايه
صفر بالحب أخذنه وانته ميه
انتسابي إلك وحدك وانتمايه
ومتى بحبك توقعلي الهوية
==========
ذهب صافي طبعنه ماصدينه
وابد للي نودهم ماصدينه
تصيد الناس واحنه ماصدينه
رغم نفس المچان انذب سويه

نايات الوجع في فوانيس لضوء آخر للشاعر عصام كاظم جري

حسن الموسوي *

يقدم لنا الشاعر عصام كاظم جري ثيمات متنوعة في مجموعته الشعرية «فوانيس لضوء آخر»، إذ تتكرر فيها مفردات مثل: القلق، الحرب، الحزن، السواد، وهي كلمات تشكل حقلاً دلالياً يعكس رؤية الشاعر للعالم.

ونجد في عنوان المجموعة «فوانيس لضوء آخر» أكثر من دلالة؛ فقد صاغه الشاعر بأسلوب انزياحي يفتح الباب أمام تأويلات متعددة. ويُعرَّف العنوان بأنه: «مجموعة العلامات اللسانية، من كلمات أو جمل أو نصوص، التي تتصدر العمل الأدبي لتحدده، وتدل على محتواه العام، وتوجه القارئ إلى أفق قراءته.»

ويتبادر إلى الذهن سؤال: هل للفوانيس ضوء آخر؟ فمن المعروف أن وظيفة الفانوس هي إنتاج الضوء، غير أن الشاعر يبشرنا هنا بضوء مختلف، يتجاوز الدلالة المألوفة إلى أفق رمزي جديد.

وفي نص: «لا شيء منطقي في هذه الفوانيس / الصواب / قضاء وقدر»، تبدو الفوانيس وكأنها تعمل خارج المنطق المعتاد، فيعيد الشاعر توظيف مفردة «الفوانيس» التي استهل بها عنوان المجموعة، ليؤكد انزياحها الدلالي. ويبدو أن منطقها، إن وجد، لا يخضع إلا للقضاء والقدر.

أما في نص: «مثل ساعة لا تدور / أنصت إليك بثبات ويقين»، فإن الشاعر يقدم صورة تقوم على المفارقة؛ فالساعة رمز الحركة والدوران، لكنه يجردها من وظيفتها الطبيعية ليمنحها دلالة شعرية جديدة، تعبر عن الثبات والإخلاص رغم توقف الزمن.

وفي نص: «لم يكن مصغياً لسماع كلماتي / الزمن شاعر مخمور»، يشخص الشاعر الزمن ويصفه بالشاعر المخمور، فيمنحه صفات إنسانية تعكس اضطرابه وعدم اكتراثه. وربما لو عمّق الشاعر العلاقة بين الزمن وحالة السكر لبدت الصورة أكثر إحكاماً.

وفي نص: «لكل / الضياع الذي تحت الرماد / شرارة بدء / هذه الشرارة أول الضياع»، يشير الشاعر إلى أن الضياع يبدأ بشرارة صغيرة قد تقود إلى نتائج كبيرة. غير أن الصورة تظل مفتوحة على التأويل، وهو ما يترك للقارئ مساحة لإكمال دلالتها، بدلاً من تقديم إجابة مباشرة.

وفي نص: «حبيبتي / صارت الحرب لعبة / الرصاص يمر دون شعور بالملل / وبعد الحرب / لم ينج أحد من إيواء دمية يتيمة»، يرسم الشاعر صورة مأساوية للحرب، ويصفها بأنها لعبة، في إشارة إلى عبثيتها واستهانتها بحياة البشر. أما الدمية اليتيمة فتمثل رمزاً مكثفاً لضحايا الحرب، ولا سيما الأطفال.

وفي نص: «الحرب / عربات مهجورة / تفرش أزمنتها / للشتائم / كيف أضع حداً / لما أنا فيه / والبارود / أغدق عليّ بالهدايا»، تتجلى الحرب بوصفها خراباً مقيماً، بينما تتحول «الهدايا» إلى مفارقة مرة، إذ لا يمنح البارود سوى الموت والدمار. ويعبر النص بوضوح عن رفض الحرب والسعي إلى الخلاص منها.

وفي نص: «الألوان / متاهة للجميع / وفي المقابر / الأمهات يتبادلن السواد / بالسواد»، تتحول الألوان إلى متاهة، بينما يظل السواد اللون الوحيد الثابت، بوصفه رمزاً للحزن والفقد. وتبرز صورة الأمهات في المقابر لتكثف حجم المأساة الإنسانية.

وفي نص: «أوجاعنا / هواء طلق / آه / يا عشنا الأخير / دمع أتى وانتهى»، يتناول الشاعر الألم الإنساني، ويجعل الدمع خاتمة طبيعية لتلك المعاناة، في صورة تختزل هشاشة الإنسان أمام وجعه.

وفي نص: «ليس / بوسعي أن أسأل القادمين / من مدن القلق / للقلق إغراءات

/ وللحروب بطاقات دعوة / كيف / أمسد وجعي / والبهجة عين مناسبة / للبكاء»، يسخر الشاعر من واقع أصبحت فيه الحروب كأنها مناسبات تُوجَّه إليها الدعوات، حتى غدت البهجة نفسها مهيأة للبكاء، في إدانة واضحة لواقع العنف.

وفي نص: «الحزن / أثقل من أن تحمله / والليل / يحكم غطاءه هامساً / بأي حنجرة / ندفع الأذى / وأوجاعنا / ليل وعين / وحكايات»، يتجسد الحزن بوصفه عبئاً ثقيلاً، فيما يصبح الليل فضاءً للألم والذاكرة. والصورة مكتفية بذاتها، ولا تستلزم إضافة عناصر خارج النص لإتمامها، لأن اكتمال الصورة الشعرية تحدده بنية النص الداخلية.

وفي نص: «أقولها / في كل مرة / الأذى يتعافى»، يختتم الشاعر بإشارة إلى قدرة الإنسان على تجاوز الألم، حيث يتحول التعافي إلى فعل مقاومة وإصرار على الحياة.

وتكشف المجموعة، عبر هذه النصوص، عن حضور واضح لثيمات الحرب والقلق والحزن والفقد، وهي ثيمات تتكرر ضمن رؤية شعرية تستند إلى الرمز والانزياح والمفارقة، في محاولة لاستنطاق واقع مثقل بالمآسي والبحث عن بصيص أمل وسط العتمة.

إصدارات دار الشؤون الثقافية

"معابد التيه" مختارات شعرية للشاعر غريب إسكندر

طالب كريم

عن سلسلة «شعر» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدرت حديثًا المختارات الشعرية الموسومة «معابد التيه» للشاعر العراقي المغترب غريب إسكندر.

يندر أن يمر جيل شعري من دون أن يترك اسمًا يختصر تجربته ويكثف أسئلتها. وفي تسعينيات الشعر العراقي كان ذلك الاسم هو غريب إسكندر. فقد ظهر مبكرًا حاملًا قصيدة النثر بوصفها فعلًا للتجاوز والكسر، لا بوصفها موضة عابرة. وكان من أوائل الشعراء الذين راهنوا على لغة مفتوحة، وإيقاع داخلي لا يخضع للوزن أو القافية، وعلى سؤال وجودي حاد؛ لذلك بدا أحد أبرز أصوات لحظة التأسيس، وأكثرها التزامًا بمنطق التجربة لا بمنطق الشهرة.

ثم جاءت الغربة، فانتقل الشاعر من جغرافيا الوطن إلى جغرافيا اللغة، ومنذ ذلك الانتقال غدا كل نص يكتبه محاولة لإعادة بناء الوطن داخل الكلمات، بعدما تعذر بناؤه في المكان.

وتضم مختارات «معابد التيه» نصوصًا منتقاة من أربع مجموعات شعرية صدرت جميعها في المنافي، وكانت مرايا لذلك التيه الطويل، وهي: «لا أخص أحدًا بهذا»، و«سواد باسق»، و«أفعى كلكامش»؛ أربع محطات، وأربع طبقات من الزمن الغريب.

في «سواد باسق» نرى بدايات الانزياح؛ شاعرًا يكتب الخسارة الأولى. وفي «مِحفّة الوهم» يتكثف السفر، ويصبح الجسد نفسه محمولًا على نعش من الأسئلة. أما «أفعى كلكامش» فتستعيد أسطورة البدء العراقية إلى لغة المنفى، حيث يتحول كلكامش إلى مسافر لا يجد أوروك. وفي «لا أخص أحدًا بهذا» يبلغ الاعتراف ذروته؛ فلا أحد معني بالكلام إلا الشاعر نفسه، ولا أحد مسؤول عن الخراب إلا الزمن.

وما يميز هذه المختارات أنها لا تقدم غريب إسكندر شاعرًا للنوستالجيا؛ فهو لا يبكي بغداد بوصفها صورة جاهزة، بل يكتبها باعتبارها فكرة انكسرت. فالتيه عنده ليس ضياع طريق، بل معبد؛ معبد نبنيه كلما أردنا أن نصلي لذاكرتنا، ومن هنا جاء عنوان الكتاب «معابد التيه».

ولأن شعر غريب إسكندر لا يُفهم بمعزل عن سياقه النقدي، افتتح الكتاب بدراستين أساسيتين: الأولى للدكتور محمد صابر عبيد بعنوان «الشعرُ كُلٌّ منسجمٌ»، يقرأ فيها البنية الداخلية لتجربة غريب إسكندر بوصفها كيانًا شعريًا واحدًا، تتناسل نصوصه من نص كبير اسمه الغربة. ومن الدراسة نقتطف:

«قرأتُ المختارات بمحبة، واعتزمتُ كتابة ما يشبه التقديم، يتضمن إضاءات لبقع أرجوانية شعرية حاولت التقاطها من هذا البستان الكثيف المنيف. وقدرتُ أن تنويرها بالطريقة التي أعتمدها في مثل هذه المناسبات كفيل بالكشف عن فرادة صوت الشاعر. ولا شك في أن هذه البقع الأرجوانية، المأخوذة من مظانها، لا تكتفي بذاتها حين تُدرس التجربة دراسة نقدية منهجية متكاملة، إذ إن إدراك أسرار اللغة وما يعكسه هذا الفضاء من أقواس قزح تنتشر على مساحة المختارات، بإطلالات لها طعم ولون ورائحة، يجعل منها عرسًا شعريًا أكثر بهجة وفرحًا واحتفالًا».

أما الدراسة الثانية فهي للناقد علي سعدون، بعنوان «غريب إسكندر والشعر التسعيني: الرؤية وفرادة التجربة»، ويقول فيها:

«يرى كثيرون أن تجربة الشاعر العراقي غريب إسكندر نضجت واستقرت عند عتبات الظاهرة التسعينية في الشعر العراقي، وهذا صحيح إلى حد ما، ولكن هذه الرؤية لن تصمد طويلًا إذا ما علمنا أن نصوصًا كثيرة كتبها إسكندر تنتمي، في شكلها وحفريات كتابتها، إلى سمات أخرى تتجاوز ما اشتغلت عليه جماعة التسعينيات في الشعر العراقي، وأعني هنا، على وجه التحديد، نصوصه التي تفكر كثيرًا فيما وراء فلسفة الشعر والحياة».

إن «معابد التيه» محاولة لإنقاذ نصوص كُتبت في الشتات من أن تضيع بين الرفوف، ومحاولة أيضًا لتذكيرنا بأن جيل التسعينيات لم ينته، بل هاجر، وحمل معه أسئلته، ووضعها على طاولة اللغة منتظرًا أجوبتها.

لم يغادر غريب إسكندر الشعر، بل كانت الغربة هي التي غادرت الشعراء، أما هو فظل يكتب كي لا يغادر هو الآخر.

تقع المختارات في 376 صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها الفنان نورس نبيل يعقوب.

رماد الأغنية

ريسان الخزعلي

أغنيةٌ
تستحضرُها
ساعةَ
أنْ
تكون السماءُ قريبةً
من إصبعِ الطفلِ ، ساعة
أن تمسكَ العطرَ في جرسِ
الوردةِ ، ساعةَ أنْ تطرقَ
البابَ من الداخلِ ، ساعةَ أنْ تُبقيَ
الحلْمَ حدَّ الصباحِ ،
ساعةَ
أنْ
تركضَ
في الذاكرةِ ،
ساعةَ أنْ يلسعَ حرقُ السيجارةِ
جلدكَ وينتفضُ القميصُ ،
ساعةَ أنْ تكونَ
العشيقةُ متخفيّةً برموشها ،
ساعةَ أنْ ينعزلَ
الجسدُ في لحظةٍ صوفيّةٍ ،
ساعةَ أنْ تمسكَ
المُخيّلةَ ناصيةً
كشجيرةِ الزينةِ عندَ المساءِ ،
ساعةَ أنْ ترى
الصفحةَ الأولى خاتمةَ الكتابِ ،
ساعةَ أنْ يكونَ
الوقتُ ساعةَ موسيقى ، وساعةَ
أنْ
يعبرَ
غصنٌ
من
الحديقةِ
إلى غرفةِ نومِ ابنةِ الجيران .
لقد أضعتَ الأغنية ...

قصة قصيرة
المشتكى

((الى الدكتور عمار عزت))

داود سلمان الشويلي

كنتُ قد كتبتُ أكثر من خمسين صفحة فولسكوب عن كل ما يُنغِّص عليَّ حياتي، ويجعلني مضطربًا، فلا أنام إلا بعد أن يدوخ رأسي، وتثقل جفوني بالنعاس حتى تكاد تنطبق، ويعتصر قلبي حتى أكاد أشعر بأنه ينخلع من مكانه. وكان الصداع يداهمني قبل الظهيرة أو بعدها، فيغلبني النعاس، فأنام من دون أن أخلع جوربيَّ عن قدميَّ، لأغرق في عالم نوم غريب.

غيرِ أن تلك الهمومِ لم تكفَّ عن ملاحقتي، بل كانت تهبُّ عليَّ كإعصار يشكل «فتيلة» من التراب والقاذورات، ترتفع إلى عنان السماء في هيئة عمود دوَّار لا يفتأ يدور ويتحرك في اتجاه مجهول، فتتساقط أوراق الأشجار شبه اليابسة، وتدور معه كأنها جزء من دوامة لا تنتهي.

هكذا كانت حالي؛ أستيقظ مهمومًا، وما يزال رأسي يدور كالإعصار، غارقًا في الدوار وفقدان الاستقرار. ولم أعرف يومًا طعم السكينة؛ إذ كانت حياتي تمضي دائمًا نحو مزيد من الاضطراب.

كنتُ قد كتبتُ تلك الصفحات بناءً على طلب الشيخ الذي اعتاد زيارة مدينتنا كل عام. قصدته، ورويت له كل ما مرَّ بي، وكل ما أثقل نفسي وكياني، حتى وهن جسدي، ونفرت نفسي من الطعام والشراب، فغدوت نحيلًا، لا أقوى على الوقوف أكثر من ربع ساعة، بعد أن كنت أقف نصف يوم على قدميَّ من دون شكوى أو تعب.

كتبتُ كل ما خطر ببالي من هموم سلبت النوم من عينيَّ، وقذفت بي إلى عالم السهر والقلق وانعدام الاستقرار. ثم وضعت الأوراق في غلاف أصفر، وسلمتها إلى الشيخ المبجَّل، شأنها شأن طلبات الناس جميعًا. وكان يقول، بنبرة واثقة لا يشوبها شك، إنه يتسلَّمها ليسلمها إلى الله، يدًا بيد.

تجمعت عنده أوراق تملأ سيارة حمل من نوع «سكس ويل»، فانطلق بها راحلًا. وهدأت نفسي، كما هدأت نفوس الآخرين الذين سلَّموه أوراقهم، وهم يثقون بأنه سيؤدي الأمانة.

في تلك الليلة المضيئة، كان القمر يتربع في كبد السماء، ساطعًا منيرًا، فيما تناثرت النجوم هنا وهناك، تتلألأ كأنها شهب ترجم الشياطين المسترقة للسمع. آويت إلى فراشي مطمئنًا، ونمت نومًا عميقًا، كأنني لم أنم منذ زمن طويل.

لكنني، في عصر اليوم التالي، نهضت من فراشي مذعورًا، وكأن هموم الدنيا كلها قد اجتمعت عليَّ؛ همٌّ يصارع همًّا، ومشكلة تتلوها أخرى، وقضية تثقل أختها، وأنا لا أدري ماذا أفعل.

تساءلت: أين ذهبت تلك الصفحات التي سلَّمتها إلى الشيخ؟ وهل سلَّمها حقًا إلى الله، كما وعد؟ وماذا كان الجواب عن همومي وقضاياي؟

وفي منتصف الليلة التالية، بعدما أرخى الظلام سدوله، وخلا الفضاء إلا من الصمت، سمعت طرقًا عنيفًا على الباب؛ طرقات متتابعة، غاضبة، كأنها صادرة عن رجل ثائر. نهضت مسرعًا، وتعثرت أكثر من مرة بأذيال دشداشتي حتى بلغت الباب وفتحته.

وفجأة انهالت على رأسي الصفحات الخمسون التي كنت قد كتبتها، تفوح منها رائحة القاذورات، وقد تلطخت بمئات البقع السوداء من أوساخها.

وفي تلك اللحظة سمعت صوتًا يقول:

«خذ أوراق مشاكلك. لقد رمى بها الشيخ في "شط الخيسة"، حيث تجتمع مياه المدينة الآسنة والنتنة. وهناك وجدناها مع أوراق الناس جميعًا».

الهوامش:

1. شط الخيسة، ويُعرف أيضًا بـ«الشطيط»، وهو تصغير لكلمة «شط». كان مجرى مائيًا في مدينة الناصرية، شُقَّ في خمسينيات القرن الماضي شمال المدينة لتجتمع فيه مياه الفيضان القادمة من نهر الفرات عبر منطقة الموحية، ثم رُدم في تسعينيات القرن الماضي، وأُقيم مكانه شارع إبراهيم الخليل.

الصراع بين الوعي وثقافة الخوف:
تأملات في رمزية تشكيل الهوية في قصة المجنون عواد للكاتب د. محمد أحمد سلطان

ليس الخوف نقيض الوعي دائمًا، بل قد يكون أحد أبنائه الأكثر التصاقًا به؛ فالإنسان، كلما اتسعت رؤيته للعالم، واتسعت معها قدرته على التأمل والتخيل وربط الأشياء بعضها ببعض، أصبح أكثر عرضة لأسئلة القلق والارتياب. أما الجاهل بما يحيط به، فيعبر الحياة بخفة أكبر؛ لأنه لا يرى سوى ظاهر الأشياء. ومن هنا تنشأ المفارقة؛ إذ يبدو الوعي طريقًا إلى التحرر، لكنه قد يتحول أحيانًا إلى نافذة واسعة تتسلل منها المخاوف القديمة، والأساطير الراسخة، والهواجس المتوارثة. وفي البيئات التي تتراكم فيها الحكايات الشعبية والخرافات، وتختلط فيها الذاكرة الجمعية بالواقع اليومي، لا يعود الخوف مجرد استجابة لتهديد حقيقي، بل يصبح جزءًا من تشكيل الهوية ذاتها. وهكذا يغدو الإنسان ساحةً لصراع خفي بين عقل يسعى إلى الفهم، وموروث يدفعه إلى الارتياب، وبين رغبة في اكتشاف العالم، وخشية دائمة من المجهول.

داود سلمان عجاج

ومن هذه المنطقة الملتبسة تحديدًا تنطلق قصة «المجنون عواد»، لتضع الوعي والخوف في مواجهة مباشرة، وتكشف كيف يمكن لهذا الاشتباك أن يعيد تشكيل الإنسان من الداخل.

ومن هذا المنطلق، يُفتتح النص السردي بغرفة من طين، يبنيها صالح بعيدًا عن حجرات الأهل، وكأنها رحم ثانٍ، أو قشرة وجودية يريد من خلالها أن ينفصل عن الجماعة ليعيد تشكيل ذاته. غير أن هذه الغرفة، التي كان من المفترض أن تكون ملاذًا للوعي والقراءة والتأمل، تتحول سريعًا إلى مسرح للخوف الأعمق، وإلى سجن يُمارَس فيه الوعي صراعه الأبدي مع ثقافة الخوف الموروثة. فإذا كانت الهوية تُنسج في الفضاءات الخاصة، فإن الخوف لا يلبث أن يتسلل من شقوق الطين، ليذكرنا بأن الإنسان ليس كائنًا يعيش في مكان، بل هو مكان يعيش فيه الخوف. وعليه، فإن قصة «المجنون عواد» ليست حكايةً عن فتى مراهق يعاني الوسواس، بل هي متخيل سردي يختزل سؤال الأنثروبولوجيا الفلسفية الأكثر إلحاحًا:

«كيف يمكن للوعي أن يشتبك مع الخوف، فيتشكل من هذا الاشتباك كائن هجين، لا هو بالحر، ولا هو بالأسير؟»

وعلى هذا الأساس، يبدو صالح، منذ اللحظة الأولى، كمن يخوض مشروعًا وجوديًا بامتياز. إنه يريد غرفة خاصة بحجة الدراسة، لكن الرغبة الأعمق هي امتلاك ذات، والتخلص من وصاية الرجل العجوز، القليل الكلام، الذي لا يجرؤ أحد على مناقشة أمره. إن جمع المال، وبناء الغرفة، واختيار موقعها البعيد، وترتيب المكتبة والفانوس، كلها طقوس تؤسس لولادة ثانية، حيث يصبح الفرد مؤهلاً لمواجهة العالم بمفرده. غير أن هذه المواجهة، في سياق قروي لم يألف مثل هذه الظواهر، تولد شعورًا بالخيلاء، كما يقول النص، وهو شعور بالتميز يخفي في طياته قلقًا من الرفض الجماعي. لكن المفارقة تكمن في أن هذه الولادة الثانية لا تقوده نحو الاطمئنان بقدر ما تدفعه إلى مواجهة أسئلة لم يكن مضطرًا إليها من قبل. ومن هنا يبرز السؤال الفلسفي:

«هل يمكن للوعي أن يشكل هويته خارج شبكة الخوف الجماعي؟»

ولعل الإجابة الأولية تبدو أكثر تعقيدًا مما نتوقع. فبحسب تأملنا في القصة، يقترن الوعي، عند صالح، بالقراءة والكتب والصحف والمجلات، أي بما يمكن تسميته بالعقلانية الحداثية. لكن هذه العقلانية، عوضًا عن أن تحصنه، تجعله أكثر حساسية للمجهول، وأكثر استعدادًا لاستقبال الأساطير التي كانت جدته ترويها له في الطفولة. وكأن ثمة تناقضًا بنيويًا؛ فكلما ازداد الوعي، ازدادت قدرته على تخيل الخوف، لا على تبديده. ويمكن مقارنة ذلك بقول الفيلسوف كيركغور في كتابه «مفهوم القلق»:

«القلق هو دوخة الحرية، وهو شعور بالإمكانية والاحتمال، حين يكتشف الإنسان أنه حر، وبدلًا من أن يفرح، يرتعب.»

وهكذا تتحول الحرية التي حلم بها صالح إلى مصدر جديد للقلق؛ فحريته الجديدة في الغرفة المنعزلة تمنحه إمكانية التفكير والتأمل، لكنها، في الوقت نفسه، تفتح أمامه هاوية المخيلة، حيث تصبح الأشياء العادية، كحفيف النهر، ونباح الكلاب، وصياح الديكة، نسيجًا مرعبًا يختلط فيه الواقع بالرؤى. إن غرفة صالح ليست ملاذًا من الخوف، بل هي مرآة تضاعف الخوف وتعيد إنتاجه؛ لأن الوعي، عندما يُحاصر بالوحدة، يبدأ في استنبات أوهامه الخاصة. فبدلًا من أن تمنحه العزلة مساحة للسيطرة على العالم، تمنحه مساحة أوسع لتضخيم احتمالاته الخفية

وفي مقابل المشروع الفردي الذي يمثله الوعي، تقع ثقافة الخوف بوصفها البنية الجمعية التي تُحاصر هذا المشروع من كل الجهات. ولكي نفهم آليات هذا الحصار بصورة أوضح، يمكن التوقف عند ثلاثة عناصر مترابطة في بنية النص.

أولها الأساطير والذاكرة الجمعية؛ إذ تتركز في مخيلة صالح رؤى طوطمية تذكره بأيام الأساطير التي كانت جدته ترويها له عن الحيوانات الخرافية غير المنظورة. وهذا يعني أن الخوف ليس حدثًا طارئًا، بل هو تراكم سردي؛ أي إن الإنسان لا يخاف مما يراه، بل مما قيل له إنه قد يراه. فالأسطورة، في عمقها، ليست مجرد حكاية، بل هي أداة تنشئة تعيد إنتاج الخوف عبر الأجيال.

وإذا كان الموروث السردي قد وفر المادة الأولى للخوف، فإن الجماعة تتكفل بإعادة إنتاجه وترسيخه. فثاني العناصر هو الجماعة وأدوارها. فالأهل والجيران يتجمعون حول المجنون عواد، يناقشون أمره، ويأمرون بنقله، ويروون قصته: «اسمه عواد وأمه خديجة»، وكأنهم يؤدون طقسًا جماعيًا يؤكد وجود الخوف ويشرعنه. وكما لاحظ الفيلسوف الفرنسي رينيه جيرار:

«إن الجماعة تحتاج إلى كبش فداء لتوحيد خوفها وإعادة إنتاج تماسكها.»

هنا، يصبح المجنون عواد كبش الفداء، لكن صالحًا، بعزلته، يحول كبش الفداء الخارجي إلى وحش داخلي يقتحم غرفته.

أما حين ينتقل الخوف من الحكاية والجماعة إلى الإنسان نفسه، فإنه يبدأ بكتابة أثره على الجسد، ليكون العنصر الثالث هو الجسد الخائف. وأكثر ما يلفت النظر في النص ذلك التسلسل الدقيق لتفاعلات الجسد مع الخوف: الشعر الواقف، والعجز عن الحركة، والتجمد على السرير، ثم، في النهاية، العجز عن المشي، وكأنه رجل عجوز قد خارت قواه. وهذا يتوافق مع ما يقوله الفيلسوف الألماني نيتشه عن الجسد:

«أنت جسد وروح، ولكن الجسد هو العقل الأكبر.»

وبذلك لا يعود الجسد مجرد وسيط للتجربة، بل يصبح سجلًا حيًا لآثار الخوف وتداعياته؛ أي إن الخوف ليس مجرد انفعال عابر، بل هو كتابة جسدية تُطبع على العضلات والأنفاس، وتغير من علاقة الإنسان بذاته وبالمكان.

ويقول ميشيل فوكو، في أعماله عن السلطة والمعرفة:

«الخوف هو أداة الضبط الأكثر فعالية، لأنه لا يحتاج إلى سجان، بل يكفي أن يزرع في النفس شكًا دائمًا.»

ومن ثَمَّ يتحول الخوف إلى سلطة داخلية لا تحتاج إلى قوة خارجية كي تفرض حضورها. وهذا ما يحدث مع صالح، حيث يتحول الخوف إلى نظام ذاتي للضبط، فيمنعه نداء الرجولة المبكرة من طلب الأمان، ويجبره على التماسك، وكأن الخوف قد استُخدم لأداء دور أخلاقي هو الصبر والمقاومة. لكن هذه المقاومة لا تحرره، بل تعمق العزلة وتضاعف العذاب.

وعند هذه النقطة تحديدًا، تتجاوز الغرفة حدودها المادية لتكتسب أبعادًا رمزية أوسع، وتصبح استعارة دقيقة للوطن. ولذلك لا تبدو الغرفة مجرد مأوى فردي، بل استعارة لعلاقة الإنسان بوطنه ومحيطه. فالوطن، في المتخيَّل العربي، غالبًا ما يُصوَّر بوصفه أمًّا حانية، لكنه في هذه القصة يظهر كغرفة طينية صغيرة لا تحمي، بل تُحاصر، ولا تؤمِّن، بل تصبح مسرحًا للاعتداء المتكرر. ويمكن قراءة المجنون عواد بوصفه رمزًا للسلطة القمعية، أو للواقع السياسي الفوضوي، أو للموروث الثقافي المُرهِق، أو لكل هذه الأمور معًا. وما يزيد المشهد رعبًا أن الطبيعة نفسها تتآمر معه؛ فالمطر، والرعد، والرياح، ونباح الكلاب، كلها تتحول إلى حلفاء للمجنون، وكأن الكون كله يتآلف ضد وعي صالح المنعزل.

ومن رحم هذا التصور يطرح النص أحد أكثر أسئلته الفلسفية إلحاحًا:

«هل الوطن فضاء يحمي الهوية، أم أنه شرط يشوهها؟»

والجواب، من خلال غرفة صالح، يبدو أن الوطن وعد بالاستقلالية، لكنه سرعان ما يتحول إلى كابوس يعيد إنتاج التبعية. بمعنى أن الفرد، حين يبتعد عن الجماعة ليكتشف ذاته، يكتشف أن ذاته لا قيمة لها خارج الجماعة، لكن العودة إلى الجماعة مستحيلة أيضًا؛ لأنها تعني العودة إلى وصاية الرجل العجوز. وهذا ما يمكن تسميته بالاحتجاز الوجودي.

ومن هنا يقول الفيلسوف سارتر:

«الآخر هو الجحيم.»

غير أن المفارقة في قصة صالح تختلف عما قصده سارتر؛ فالآخر ليس المجنون فقط، بل هو الحمار أيضًا. أي إن الآخر قد لا يكون شريرًا، بل مجرد حيوان أليف، لكن ثقافة الخوف هي التي تحوله إلى جحيم. وهكذا نصل إلى جوهر المأساة:

«الوطن ليس سجنًا، لكن وعينا بالوطن، إذا تشكل تحت ثقافة الخوف، يصبح هو السجن الأكبر.

وبعد أن يبلغ التوتر ذروته، تأتي اللحظة الأكثر دهشة في النص، حين تكتشف الأم أن الذي كان يرفس الشباك ليس المجنون عواد، بل الحمار. لكن المفارقة الأعمق أن الحقيقة، على الرغم من وضوحها، لا تمتلك القدرة على محو أثر الخوف. لذا، فهناك مستويان:

أولهما: تفكيك الوهم. فقد ظل صالح طوال الليل يعاني رعبًا مفزعًا، ينتظر الموت المحتوم، ويرى الخشبة الصغيرة تتأرجح من قوة الضربات، ويحاول إقناع نفسه بأن المشهد حلم. لكن الحقيقة التي تنكشف عند الفجر هي أن التهديد لم يكن سوى حمار، أي تهديدًا عاديًا، لا ينطوي على أي نية عدائية. وهنا يتجسد ما وصفه الفيلسوف الروماني سينيكا بقوله:

«إننا نعاني أكثر في مخيلتنا مما نعاني في الواقع.»

لكن المفارقة الأعمق أن هذا الانكشاف لا يحرر صالحًا، بل يتركه منهكًا، باكيًا، عاجزًا عن المشي.

أما المستوى الثاني من المفارقة، فيتعلق بالعلاقة الملتبسة بين اكتشاف الحقيقة والتحرر منها، أي عدم تطابق الحقيقة مع التحرر. فالخوف، حين يستوطن الجسد واللاوعي، لا يزول بانكشاف سببه. لقد عاش صالح الليل كله بجسد مرعوب، وأعاد إنتاج الخوف داخليًا مرة بعد أخرى، حتى أصبح الخوف جزءًا من هويته المؤقتة. ولم يكن الحمار هو العدو، لكن صالحًا صار عدو نفسه. وفي هذا الصدد يؤكد الفيلسوف الألماني شوبنهاور هذا المعنى بقوله:

«الإرادة هي الشيء في ذاته، والعالم مجرد تمثل.»

وبهذا المعنى، يصبح الخوف تجربة وجودية كاملة، وليس مجرد سوء فهم عابر. فما يعانيه صالح ليس مجرد خطأ في التقدير، بل هو إرادة خوف تولدت من ظروف نشأته، وترسخت في وحشته، وتغذت على الأساطير والوساوس، حتى صار عالمه كله تمثلًا للرعب، لا للواقع الموضوعي. ولهذا، حين يُكشف النقاب، لا يجد أمامه سوى جسده المنهك، وحمارًا لا يختلف عن سائر حمير القرية، لكن الفارق أن صالحًا لم يعد هو نفسه الذي كانه قبل تلك الليلة.

وأخيرًا، وبعد تتبع مسار الوعي والخوف في القصة، نعود إلى السؤال الأول الذي انطلقت منه القراءة:

«هل يمكن لوعي أن يخرج منتصرًا من مواجهة الخوف؟»

وعليه، فإن قصة «المجنون عواد» تمنحنا إجابة محزنة إلى حد ما، وهي أن الوعي، إذا نما في العزلة دون سند جماعي، ودون نقد للأساطير الموروثة، يظل عرضة لأن يهزمه حمار. لكن القيمة الفلسفية للقصة ليست في يأسها، بل في كشفها لآلية الخوف. إنها تدعونا إلى أن نتأمل في كل ما نخافه:

«هل هو مجنون حقيقي، أم مجرد حمار؟ وهل هي سلطة قمعية قادرة على اقتحام غرفتنا، أم أننا نمنحها القوة بتضخيمها في مخيلتنا؟»

ومن ثم، فإن القيمة الحقيقية للقصة لا تكمن في الحدث نفسه، بل في الطريقة التي تكشف بها آلية تشكل الخوف داخل الوعي. وربما تكون رسالة القصة العميقة أن تحرير الهوية لا يمر عبر بناء غرفة منفصلة، ولا عبر مواجهة وحشية للمجنون، بل عبر إعادة قراءة ثقافة الخوف ذاتها، وتعرية أوهامها، واستعادة الوعي النقدي الذي يميز بين الأسطورة والحقيقة، وبين رفس الحمار وتهديد المجنون.

وعلى هذا النحو، وفي ضوء ما سبق كله، يصبح المقال التأملي، في النهاية، تمرينًا في الشجاعة الفلسفية، حيث نتعلم مع صالح أن أكثر ما يخيفنا ليس ما يقف خارج الغرفة، بل ما نحمله معنا إلى داخلها من ظلال الأساطير، وأعباء المخيلة، وذاكرة الخوف المتوارثة.

تساؤلات الأمهات عن جفاف الأطفال في الصيف وحلولها الذكية!

الحقيقة - متابعة

مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، يعد من الضروري أن يولي الآباء أهمية قصوى لترطيب أطفالهم. فيعد الأطفال هم الأكثر عرضة للجفاف مقارنة بالبالغين، ومع كثرة الأنشطة الخارجية الممتعة، قد ينسى الأطفال تناول كمية كافية من الماء. لضمان حصولهم على الترطيب الكافي، فلا يحافظ الماء على صحتهم فحسب، بل يُمكّنهم أيضاً من الاستمتاع بالصيف.

إذا كنت تسألين عن كيفية قضاء صيف آمن وصحي دون إصابة أطفالك بالجفاف؛ فإليك وفقاً لموقع "momjunction" إجابات لأهم التساؤلات حول أهمية حصول الطفل على الترطيب الكافي وأبرز الأطعمة التي قد تحمي طفلك من الجفاف، فقد يؤدي إصابة طفلك بأعراض الجفاف إلى إصابته بالعديد من المشاكل الصحية، بدءاً من الأعراض الخفيفة كالتعب وصولاً إلى حالات أكثر خطورة كالإجهاد الحراري .

لا يجب أن يكون تناول السوائل مملاً فيمكن بقليل من الإبداع ومشاركة أطفالك، يمكن أن يصبح تناول كمية كافية من السوائل جزءاً ممتعاً من روتينهم الصيفي، فقد لا يستسيغ بعض الأطفال تناول الماء العادي، لكن إضافة نكهة طبيعية مميزة تجعله أكثر جاذبية فيمكنك تحضّير ماء منقوع وإضافة شرائح من الفواكه مثل الفراولة والليمون والبرتقال والخيار ويمكنك أيضاً إضافة أعشاب مثل النعناع أو الريحان لمزيد من الانتعاش، فيمكنك ترك طفلك يختار مزيجه المفضل، وشاركيهم في عملية التحضير، لتجعلي نشاط شرب الماء نشاطاً ممتعاً. إليك أكثر من طريقة لتقديم الماء لطفلك وهي كالتالي:

صاصات مثلجة مرطبة، تُعدّ المثلجات من الحلويات الصيفية المفضلة، كما أنها وسيلة رائعة لترطيب أطفالك. تتيح لك المثلجات المنزلية التحكم في المكونات، مما يضمن أنها صحية ومرطبة في آن واحد. استخدمي ماء جوز الهند، أو شاي الأعشاب، أو عصائر الفاكهة المخففة كقاعدة، وأضيفي قطعاً من الفاكهة الطازجة أو حتى الخضروات مثل الخيار أو السبانخ. هذه المثلجات ليست لذيذة ومنعشة فحسب، بل إنها توفر أيضاً جرعة جيدة من السوائل.

مكعبات ثلج بنكهة الفواكه، أضيفي لمسة مميزة إلى الماء العادي باستخدام مكعبات الثلج بنكهة الفواكه ويمكنك تجمّيد قطع صغيرة من الفاكهة، مثل التوت أو العنب أو الكيوي، في قوالب مكعبات الثلج المملوءة بالماء وإضافة هذه المكعبات الملونة إلى الماء أو المشروبات الأخرى لجعلها أكثر جاذبية، ومنحها نكهة خفيفة عند ذوبانها فهي طريقة بسيطة وفعّالة لتشجيع الأطفال على تناول المزيد من السوائل على مدار اليوم.

مجموعة متنوعة من العصائر، تُعدّ العصائر طريقةً ممتازةً لترطيب الجسم وتزويده بالعناصر الغذائية الأساسية. امزجي الفواكه الغنية بالماء، مثل البطيخ والفراولة والبرتقال والخيار، مع الماء أو ماء جوز الهند أو الحليب المرطب أو بديل الحليب. يمكنك أيضاً إضافة حفنة من الخضروات الورقية لمزيد من القيمة الغذائية. دعي أطفالك يختارون فواكههم المفضلة ويمزجونها معاً ليصنعوا عصيراً لذيذاً ومرطباً سيحبونه.

الحساء البارد رغم أن الحساء قد لا يكون أول ما يتبادر إلى الذهن في فصل الصيف، إلا أن الحساء البارد يُعدّ منعشاً ومرطباً للغاية. يُعدّ حساء الغازباتشو، وهو حساء بارد مصنوع من الطماطم والخيار والفلفل الحلو والبصل المهروس، خياراً رائعاً. كما يُمكنك تحضير حساء الفاكهة، مثل حساء البطيخ أو الخيار البارد. هذه الشوربات ليست مرطبة فحسب، بل غنية أيضاً بالفيتامينات والمعادن.

ما هي أبرز الأطعمة الصيفية المرطبة التي يمكن أن تحمي طفلي من الجفاف؟

فواكه غنية بالفيتامينات"صورة تعبيرية - أُنشئت بالذكاء الاصطناعي"

فواكه غنية بالفيتامينات"صورة تعبيرية - أُنشئت بالذكاء الاصطناعي"

يُعدّ الحفاظ على رطوبة جسم الأطفال خلال فصل الصيف أمراً بالغ الأهمية لصحتهم وسلامتهم، وإليك أطعمة صيفية مرطبة تحمي أطفالك من الجفاف، ويمكنك إضافتها إلى نظام طفلك الغذائي، فهي لا تساعد فقط على ترطيب جسم طفلك، بل تُزوّده أيضاً بالفيتامينات والمعادن الأساسية.

البطيخ يتكون من حوالي 92% ماء، ويتمتع بمذاق حلو إضافة إلى أنه غني بالإلكتروليتات، ومثالي لترطيب الجسم في فصل الصيف.

الخيار يحتوي على حوالي 95% ماء. طعمه معتدل، ويُعد الخيار مصدراً ممتازاً للترطيب، ويمكن إضافته إلى السلطات، أو الحساء البارد، أو تقطيعه إلى شرائح مع رشة ملح وليمون.

البرتقال والحمضيات. يتكون البرتقال من حوالي 87% ماء، وهو غني بفيتامين سي والبوتاسيوم. يُعد البرتقال وجبة خفيفة مثالية لترطيب الجسم في منتصف النهار.

التوت أو الفراولة تحتوي على 91% ماء، وهي غنية بمضادات الأكسدة والسكريات الطبيعية التي تمنح الجسم الطاقة دون الشعور بالإرهاق المفاجئ.

الطماطم حوالي 94% منها ماء وهي أساس العديد من وجبات الصيف الخفيفة كما أنها مصدر هادئ لليكوبين.

الخس والخضروات الورقية. الخس الأمريكي (آيسبرغ) يتكون من 95% ماء.

الزبادي البطل، يُعدّ الزبادي خياراً مثالياً لفصل الصيف، فهو يجمع بين البروتين والبروبيوتيك والكالسيوم والماء في وجبة خفيفة واحدة. يحتوي الزبادي اليوناني على نسبة بروتين أعلى، بينما يحتوي الزبادي العادي على نسبة ماء أعلى.

في النهاية يُعدّ الحفاظ على برودة أطفالك وترطيبهم خلال فصل الصيف أمراً بالغ الأهمية لصحتهم وسلامتهم، فإن إدخال هذه الأطعمة المرطبة والغنية بالعناصر الغذائية في نظامهم الغذائي يساعد على حمايتهم من حرارة الصيف، ويضمن لهم الاستمتاع بها على أكمل وجه، ويمكنك تشجيعهم على تناول كميات وافرة من الماء، وأخذ فترات راحة في الظل للبقاء منتعشين أثناء التواجد خارج المنزل .

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

			2		7		9	1
			1				6	4
				6		7		
7	9		6		5		8	2
		4				9		
2	1		3		9		4	5
		9		2				
3	2				1			
8	4		7		3			

متقدم

				6	1			3
			3		4		7	
						2	6	4
9			6	8				
		5				4		
				3	2			8
3	2	1						
	6		5		9			
5			1	7				

حل الأمس

عادي

3	4	1	7	5	6	9	2	8
9	7	2	4	3	8	1	5	6
5	8	6	9	1	2	7	4	3
8	1	3	2	4	7	5	6	9
7	6	4	1	9	5	8	3	2
2	9	5	8	6	3	4	7	1
4	3	8	6	7	9	2	1	5
1	5	9	3	2	4	6	8	7
6	2	7	5	8	1	3	9	4

متقدم

7	6	2	5	9	4	1	3	8
9	1	4	2	3	8	7	5	6
5	8	3	6	1	7	2	9	4
4	7	8	3	5	2	9	6	1
2	9	5	1	8	6	3	4	7
1	3	6	7	4	9	8	2	5
6	4	7	8	2	3	5	1	9
3	5	9	4	7	1	6	8	2
8	2	1	9	6	5	4	7	3

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ـ منطقة في السعودية ـ يتبع.
2 ـ جوابي ـ رقبة.
3 ـ لهو ـ تبعث.
4 ـ مطرب خليجي.
5 ـ صغير الأسد ـ للنهي.
6 ـ يتقِن ـ يوضع في القهوة.
7 ـ يرجِعهُ ـ بساطة.
8 ـ نعْلم ـ آلة موسيقية.
9 ـ أغنية لفريد الأطرش ـ مصدر انتحر.
10 ـ نصف ديون ـ أرادَ ـ يمنح (معكوسة).
11 ـ نوتة موسيقية ـ في الساعة.
12 ـ لقب لأم كلثوم.

عمودياً

1 ـ أذهبُ ـ طريّ ـ أوشكَ (معكوسة).
2 ـ نصف خالد ـ خصمي.
3 ـ مطرب لبناني ـ خاصتك.
4 ـ من الفاكهة ـ منازل.
5 ـ من أنواع الرقص ـ أش اهدك (معكوسة).
6 ـ اضطرمَ ـ انحناء.
7 ـ ابني ـ ماركة صابون.
8 ـ بعد خامس ـ نحسٌّ.
9 ـ اكتملَ ـ سقطَت ـ متشابهان.
10 ـ يركض ـ ضمير منفصل ـ باح (مبعثرة).
11 ـ من أخوات كان ـ عاصمة عربية.
12 ـ يرشد ـ ندرة ـ شك.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
			■	■								1
			■		■		■	■				2
				■		■				■		3
■	■											4
	■	■	■			■				■	■	5
			■		■	■				■		6
					■	■						7
■		■	■	■			■					8
					■				■			9
			■		■						■	10
					■							11
■		■						■		■		12

أفقياً

1 ـ الجمهورية ـ هد.
2 ـ سنابل ـ جو ـ نيس.
3 ـ راج ـ أنبت.
4 ـ لدينا ـ ييأس.
5 ـ بيوت ـ وي.
6 ـ وحي ـ بعُد ـ احسب.
7 ـ نتلو ـ ن ن.
8 ـ بر ـ شلبي.
9 ـ أمك ـ عود.
10 ـ سواك ـ قبر ـ رد.
11 ـ ألبّي ـ رع.
12 ـ صنم ـ الخميس.

عمودياً

1 ـ اسأل روحك.
2 ـ لن ـ أوان.
3 ـ جاري ـ ألم.
4 ـ مباني ـ نواكب.
5 ـ أجلّهُ ـ بت.
6 ـ بعلبك.
7 ـ أجر ـ يدور ـ قرأ.
8 ـ يونيو ـ بعل.
9 ـ بيت الشعر.
10 ـ نتأ ـ لو ـ خم.
11 ـ هي ـ سوسن بدر.
12 ـ دست ـ يبني ـ داسَ.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
د	ه	■	ة	ي	ر	و	ه	م	ج	ل	ا	1
س	ي	ن	■	و	ج	■	ل	ب	ا	ن	س	2
ت	■	ت	ب	ن	ا	■	ج	ا	ر	■	ا	3
■	س	ا	ي	ي	■	■	ا	ن	ي	د	ل	4
ي	و	■	ت	و	ي	ب	■	ي	■	■	ر	5
ب	س	ح	ا	■	د	ع	ب	■	ي	ح	و	6
ن	ن	■	ل	■	و	ل	ت	ن	■	■	ح	7
ي	ب	ل	ش	■	ر	ب	■	و	■	■	ك	8
■	د	و	ع	■	■	ك	م	ا	■	ا	■	9
د	ر	■	ر	ب	ق	■	■	ك	ا	و	س	10
ا	■	خ	■	ع	ر	■	ي	ب	ل	ا	■	11
س	ي	م	خ	ل	ا	■	■	■	م	ن	ص	12

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل

ربما يحدث شيء ما يغير أفكارك وحتى قراراتك، لذلك ستشعر بأنك مشوش. من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم.

الحب: ♥♥♥ الحظ: ♣ ♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو

يتعين عليك اليوم أن تنتبه لأعدائك فربما لا تستطيع أن تتعرف عليهم، ولكن يمكنك بكل سهولة التعرف عليهم من خلال تصرفاتهم فغالبا ما يرغبون في إحباطك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

قد يؤثر فيك بعض الأشخاص اليوم لتغير أفكارك، ولكن احذر وكن واثقا من نفسك ومن تفكيرك. لا تقلق ولا تيأس أبدا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

عليك أن تتوخى الحذر فربما تصل إلى حالة سيئة اليوم بسبب عصبيتك وانفعالك. حاول أن تحل مشاكلك ولا تخف من الفشل.

الحب: ♥ الحظ: ♣ ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

بتواصلك مع الأصدقاء ومناقشتهم في المعلومات قد تتغير الصورة أمامك تماما. تمهل وكن صبورا حتى تتأكد من معلوماتك وتعرضها على الآخرين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر

تبذل اليوم قصارى جهدك لتتغلب على الصعاب والتحديات فربما تجد أن هناك صراعا بين رغبتك في المغامرة وحاجتك إلى التواصل أولا مع الآخرين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

الوقت من ذهب فاستغله في إنجاز بعض الأعمال لتنال إعجاب من حولك في العمل. عليك أن تكون متفائلا حتى تقترب من أحلامك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر

أنت سعيد الحظ اليوم فربما تتخذ خطوة جديدة نحو هدفك، ولذلك ستشعر بالسعادة على مدار اليوم. تشعر أن لديك قدرة عالية على التركيز.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر

قد يؤدي تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر إلى حد ما. إذا شعرت بذلك فحاول أن تؤجل تلك القرارات للغد لكي لا تندم.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير

ستحقق نجاحا غير مسبوق في العمل. وسيحاول الجميع الاستفادة منك والتعر ف على ما تقوم به لتحقق أحلامك.

الحب: ♥ ♥ الحظ: ♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

كن حذرا فربما يكون هناك أثر سلبي لوجود بعض الأشخاص في حياتك، فهم يحاولون أن يقنعوك بوجهة نظرهم فقط.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

استعد فربما تواجه مشكلة ما في محيط أسرتك، فمن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها هي استشارة بعض الأشخاص ليقدموا لك النصيحة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاربعاء
15 07 2026 العدد(3164)

الحركة الشعرية العالمية
تحيي الحضارات العربية وتكرم مهرجان بابل للثقافات العالمية

الحقيقة - خاص

في ختام الدورة السادسة والثلاثين لمهرجان ميدين العالمي للشعر، الذي أقيم في مدينة ميدين الكولومبية، حيّت الحركة الشعرية العالمية، عبر رئيسها الشاعر الكولومبي وأحد أبرز شعراء أميركا اللاتينية فرناندو رندون، العراق وحضاراته العريقة، وأشادت بدور العرب في مسيرة الحضارة الإنسانية، كما كرّمت النجاحات المتميزة التي حققها مهرجان بابل للثقافات العالمية، وذلك خلال الاحتفال الذي أقيم على المسرح الرئيس للمدينة.

ودعت الحركة الشعرية العالمية المثقفين والأدباء في مختلف أنحاء العالم إلى الالتفات إلى هذه الفعالية الثقافية الاستثنائية والمشاركة في مهرجان بابل للثقافات العالمية، تأكيدًا لشعاره: «كلنا بابليون».

من جانبه، شكر الشاعر العراقي الدكتور علي الشلاه، في كلمته خلال الحفل، الحركة الشعرية العالمية على هذه المبادرة، وتسلم وثيقة التكريم التي حملت رؤية حضارية تستحضر الامتداد التاريخي للحضارة العراقية، من سومر وبابل وأكد وآشور، وصولًا إلى بغداد، عاصمة الدنيا لقرون عديدة.

وقال رئيس الحركة الشعرية العالمية، فرناندو رندون، في كلمته:

أصدقاءنا الأعزاء،

لقد قامت الحضارة العربية بصياغة معارف العالم القديم ونقلها إلى الغرب. فقد أهدت الإنسانية الصفر والعود، وأبدعت الأقواس الحدوية، وأنشأت بيوت الحكمة في بغداد والقاهرة وقرطبة، وأرست دعائم الرياضيات، وطوّرت جراحة العيون، وابتكرت جهاز التقطير، وأطلقت أسماءً على النجوم مثل الدبران والطائر، وأتقنت صناعة الأسطرلاب، وأدخلت طاحونة الهواء وصناعة الورق، وأهدت العالم تراثها الشعري الخالد وكتاب «ألف ليلة وليلة»، ورسخت روح التكامل، وقدمت منجزًا علميًا وفلسفيًا مهّد الطريق لقيام عصر النهضة في الغرب.

ويجسد مهرجان بابل للثقافات العالمية، بقيادة الشاعر والرؤيوي علي الشلاه، تلك الروح البطولية والشاعرية التي حفظتها القرون، حيث تواصل الأصوات الجوهرية للشعر والفلسفة والعلم حوارها الخلّاق، فاتحةً الطريق أمام وعي حضاري مشترك يصنع المستقبل وسط خراب الحروب والتوترات السياسية الحادة التي يشهدها عالمنا اليوم.

وفي مهرجان بابل للثقافات العالمية يُستعاد النفس الإنساني ويزدهر، ويتجلى في أبهى صور التلاقي بين التقاليد العريقة والحديثة. إنه مشروع إنساني جامع وملهم، يبعث الحياة في قيم الإنسانية الجديدة، ويستحق كل دعم ورعاية وتعزيز. وهذا ما نؤمن به بإخلاص، ونسجل هذه الشهادة عربون وفاء وامتنان لهذا المهرجان العراقي الدولي الكبير.

وقال الدكتور علي الشلاه، عقب التكريم:

من سومر وبابل وأكد وآشور، من بلاد الرافدين ذات السبعة آلاف عام من الحضارات والملاحم والقصائد... يوم عشقت دجلة الفرات فاقتربا ليرسما بغداد عاصمة الدنيا لخمسة قرون... يوم روت شهرزاد قصة الخليقة والخليفة في «ألف ليلة وليلة»... شهرزاد، كائن الحب والحكايات والملوك العشاق.

من كل هؤلاء وأولئك خرجت إليكم اليوم من مصباح علاء الدين، لا لأقول شكرًا فحسب، بل لأنكم تؤثثون العالم بالموسيقى، وتحرجون الطغاة ومشعلي الحروب والحرائق بقصائد السلام والإنسانية.

شكرًا لكم...

شكرًا للحركة الشعرية العالمية، ولمهرجان ميدين في دورته السادسة والثلاثين، على هذا التكريم لبابل، أولى المدن وسيدة الحضارات، ولمهرجانها المتعدد... مهرجان بابل للثقافات العالمية.

شكرًا فرناندو رندون...

شكرًا ميدين...

شكرًا كولومبيا...

ولنهتف معًا بشعار المهرجان: كلنا بابليون.

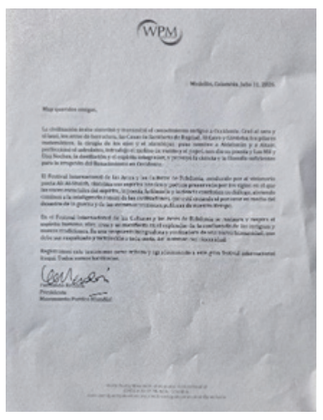

كائنات طه وهيب

الحقيقة - عماد جاسم

تتزاحم الكائنات في أغلب لوحات طه وهيب، معلنةً توأمتها وتقاربها في التعبير عن فلسفة الحياة، وسط ضجيج من الصراخ المكتوم. أرادها الفنان أن تكون بمثابة مظاهرة كونية تتجلى في صور لقاماتٍ متدليةٍ، أو ملتفتة، أو منحنية، ضمن تكوينات جمالية تفتح أفق التأويل على مصراعيه، لتعلن انتصار قوة الحياة، على الرغم من الإقرار بوحشيتها وقسوتها، اللتين تكاد تلمسهما في كائنات هذا المبدع القادم من عوالم النحت المعاصر، وهو صاحب مشروع تحديثي في النحت، وعشرات النصب المنتشرة في ساحات وشوارع العراق.

ويعلن الفنان حنينه المتدفق إلى الرسم، ضمن أسلوبه المتفرد، على إيقاع الدهشة في تأطير كائناته، التي توحي بأنها تتمرد على المكان، وتقفز من أزمنة ساحرة. ويتجلى اجتهاده اللافت في جعل الألوان الهادئة، أو الخجولة، جوازَ مرورٍ إلى هذا العالم النابض بالحركة، في مخيالٍ يضع المتلقي أمام مقاربات شاعرية، وفق الخطاب البصري المقترح، وهو ينسج حكاياتٍ عن حقول أعمارنا، أو بساتين غاياتنا، في الوقوف متضامنين على أرضية اللوحة، التي تتنوع في تجسيد رؤوس الكائنات وهاماتها من بشرٍ وحيوانٍ ونبات.

حتى إن طيور طه وهيب لا تقبل التحليق بأجنحة تقليدية؛ فهي تسابق الريح، وتتبع خطى الحالمين والباحثين عن ملكوت التأمل والانصهار في بوتقة الوجود، ضمن تكوينات جمالية تضيء الحياة في قصائد بصرية آسرة.

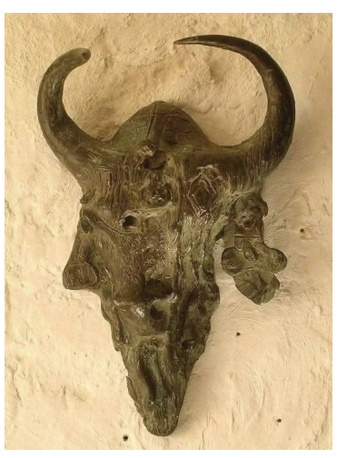

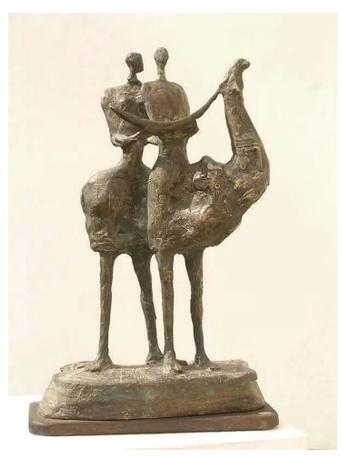

ديوان شذر الثقافي ينظم أمسية شعرية وأدبية في لندن

الحقيقة - وكالات

نظم ديوان شذر الثقافي، أمسية شعرية ونقاشًا أدبيًا في العاصمة البريطانية لندن، بمشاركة نخبة من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني.

وقد شهدت الأمسية حضورًا لافتًا من أبناء الجالية العربية، وتضمنت إلقاء الشاعر العربي هاني نديم مجموعة من قصائده، رافقتها معزوفات موسيقية قدمها عازف العود ثائر الجوهري، الذي أضفى بأدائه أجواءً استحضرت أصالة الموسيقى العربية وتراثها العريق". الإعلامية آلاء أبو الشملات أدارت الأمسية، مؤكدةً أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات الثقافية في تعزيز التواصل بين أبناء الجالية العربية في بريطانيا والحفاظ على حضور الثقافة العربية". وأشار إلى أن "المشاركين أكدوا أهمية استمرار تنظيم هذه اللقاءات؛ لما تمثله من مساحة للحوار والتبادل الثقافي".

«القيثارة والقربان»عنواناً لجلسة ثقافية في المعهد الثقافي الفرنسي ببغداد

غسان عادل

أقامت أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي في العراق الاثنين ١٣ تموز ٢٠٢٦، جلسة حوارية بعنوان (القيثارة والقربان/انطولوجيا الشعر العراقي المعاصر) إشارة إلى الكتاب الذي صدر مؤخراً عن منشورات الاتحاد، ساهم فيها كل من الشاعر زعيم نصّار والشاعر د. حازم الشمري، بحضور نخبة من الأدباء.

وقال مدير الجلسة الشاعر جبّار الكواز في مفتتحها: في كلّ أمّة قيثارةٌ تغني للعالم، وقربانٌ تُقدّمهُ للوجود، وفي العراقِ اجتمعَ الاثنان في جسدٍ واحدٍ، القيثارةُ التي صدحَتْ بأول «أنشودةِ مطر» والقربانُ الذي قُدِّمَ على مذابح الحب والوطن والحرية والكلمة، ومن هذا الجمع المؤلم والبهيّ وُلِدَ «الشعرُ العراقي الحديث» شعرٌ حمَلَ دجلة والفرات في لغته، وحمَلَ الخراب والنهوضَ في نبضهِ، من السياب ونازك إلى اليوم، ظلّ العراق يكتبُ نفسه بالقصيدة،

وظلّتِ القصيدةُ هي ذاكرتهُ التي لا تُمحى.

وبيّن نصار في مفتتح حديثه: أن تجربة جيله جيل الثمانينيات وجدَ في الثقافة الفرنسية أفقاً رحباً لاكتشافِ اللغة والقصيدة والفكرِ والإنسان، من خلال قراءاتٍ كانت تميلُ طويلاً إلى الأدب الإنكليزي، لكن رياح الثقافة الفرنسية، منذ التحولات الفكرية الكبرى وثورة طلاب ١٩٦٨ وما تبعها من انقلاب في الفلسفة والنقد والشعر، فتحت أمامنا أبواباً أخرى، إذ تلقينا طريقةً جديدةً في النظرِ، وطريقةً أخرى في السؤال، حتى غدتِ القصيدة مختبراً للحريةِ، وغدا التفكيرُ نفسهُ فعلاً شعرياً.

وأشار نصار بالقولِ: كانت القراءة تقودُنا إلى قراءةٍ أخرى، وكان كلُّ كتابٍ يفتحُ باباً إلى كتاب جديد، حتى تشكلتْ أمامنا خريطة شعرية وفكرية أخذتْ قصائدنا إلى مناطق لم تكن مأهولة في وعينا الأول، ومع التحولات الفكرية التي شهدتها فرنسا، أخذت القصيدة الفرنسية تضيء طريقاً جديداً، وأخذت النظريةُ الشعريةُ الفرنسية مشروعها الجمالي ورؤيتها الحديثة.

وأكد مدير المنشورات في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الشاعر د. حازم الشمري، على الأهمية البالغة لكتاب «القيثارة والقربان/ أنطولوجيا الشعر العراقي المعاصر»كونه يمثل دلالة حية على حيوية الشعر العراقي.

وأوضح الشمري، أن أي أنطولوجيا في العالم لا تقف عند حدود الجمع التوثيقي فحسب، وإنما هي مرآة حقيقية تعكس ذائقة من أعدّها، وترجم رؤاه الفكرية والسياسية في اختيار النصوص وتنسيقها.

وأضاف، أن القيمة الجوهرية لهذه الأنطولوجيا تكمن في كونها مشروعاً نقدياً وثقافياً يعيد رسم المشهد الشعري من جديد، ويؤرشف ملامحه عبر تسليط الضوء على نماذج إبداعية يراها المُعدّ معبرة عن سمات مرحلة فنية معينة وصالحة للنشر، مما يتيح للقارئ والمتابع الحصول على وجبة ثقافية دسمة ومكثفة، تختصر له قراءة عشرات الدواوين والمجموعات الشعرية في عمل واحد متكامل. كما شهدت الجلسة مداخلات ورؤى حول الكتاب لعدد من الأدباء، بما ضم في متنه من شعر ونقد واكتشاف.

شيرين عبد الوهاب تشوّق جمهورها لحفلها في العلمين برسالة صوتية

الحقيقة - وكالات

حرصت الفنانة شيرين عبد الوهاب على التواصل مع جمهورها بعد فترة من الغياب، من خلال رسالة صوتية وجهتها الى محبيها، دعتهم فيها لحضور حفلها المرتقب يوم 7 آب (أغسطس) في بورتو غولف العلمين، وسط استعدادات كبيرة للحفل وإقبال جماهيري ملحوظ على حجز التذاكر. ويُعد ظهور شيرين الصوتي هو الأول منذ فترة، حيث فضّلت توجيه رسالة مباشرة الى جمهورها، في خطوة لاقت تفاعلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وزادت من حماسة محبيها قبل الحفل. ونشر مدير أعمال الفنانة ناصر بجاتو، عبر حسابه الرسمي في موقع "إنستغرام"، تسجيلاً صوتياً لها، وجّهت خلاله رسالة قصيرة الى جمهورها، قالت فيها: "حبايب قلبي... هستناكو في الحفلة، حفلتنا الكبيرة يوم 8-7 في بورتو غولف العلمين... بحبكو". وتداول جمهور شيرين الرسالة على نطاق واسع، معبّرين عن سعادتهم بسماع صوتها ومؤكدين استعدادهم لحضور الحفل، الذي يُعد من أبرز الحفلات المنتظرة خلال موسم صيف 2026.

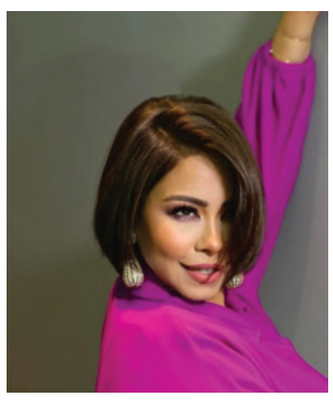

دائرة السينما والمسرح تستذكر ملحمة الطف الخالدة

الحقيقة - وكالات

أقامت دائرة السينما والمسرح، في قاعة سينما بغداد في مسرح الرشيد، حفلاً تأبينياً لإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، بحضور عدد من الفنانين والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي. واستهلت مراسم الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها تقديم مشاهد مسرحية استحضرت واقعة الطف الخالدة، وما جسدته من قيم التضحية والفداء والإصلاح، إلى جانب عرض فيلم وثائقي تناول جانباً من السيرة العطرة للإمام الحسين (عليه السلام)، مسلطاً الضوء على أهداف نهضته الإصلاحية ورسالته الإنسانية الخالدة. وفي كلمة ألقاها خلال الحفل، أكد المدير العام لدائرة السينما والمسرح، الدكتور جبار جودي، أن «إحياء ذكرى الإمام الحسين (عليه السلام) يمثل مناسبة لاستلهام قيم العدل والكرامة والتضحية في مواجهة الظلم»، مشيراً إلى أن «المؤسسات الثقافية والفنية تضطلع بمسؤولية كبيرة في ترسيخ هذه المبادئ وتجسيدها عبر مختلف النتاجات والإبداعات الثقافية، بما يسهم في إيصال رسالتها الإنسانية إلى الأجيال القادمة». واختتمت الفعالية بالتأكيد على أن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ستظل منارة للقيم الإنسانية، ومصدراً للإلهام في ترسيخ مبادئ الحق والحرية والإصلاح، وتجسيداً لمعاني الصبر والثبات في مواجهة الظلم على مر العصور.